

  
**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

**استمتع بحلاقة عصرية  
في صالون بصمة**

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة من زبد سوق حجاب

أكشن سبور  
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 113 الثلاثاء 20 يناير 2026 م الموافق غرة شعبان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا  
مبيرة للشركات والفنادق  
بأسعار تنافسية.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
لحوم مبيرة تناسب جميع  
احتياجاتكم التجارية.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل  
أنواع اللحوم المبيرة مع  
خدمة توصيل مبيرة.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا  
مبيرة تناسب المحلات  
التجارية الكبرى والفنادق.

**\*تلبية احتياجاتكم\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
نوعية من اللحوم المبيرة  
للشركات والفنادق.

**اتصلوا بنا: 0583019686 / 0583019689**

**زادنا للحوم**  
**ZADNA MEAT**

سبق مهني لـ «آكشن سبورت» .. و(كاف) يؤكد المصادقية ويخفض العقوبة

# الهلال يستعيد جان كلود قبل موقعة صن داونز



«آکشن سبورت» 30 نومبر 2025

## کیفالی - آکشن سبورت

قبلت لجنة الاستئنافات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» استئناف نادي الهلال، وقررت تخفيض عقوبة اللاعب البوروندي جان كلود من الإيقاف ثلاث مباريات إلى الاكتفاء بمباراة واحدة فقط، ليصبح اللاعب مؤهلاً رسمياً للمشاركة مع فريقه في مواجهة صن داوون الجنوب إفريقي، يوم الجمعة المقبل، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال إفريقيا.

وبناءً على القرار الجديد، وباعتبار أن جان كلود كان قد غاب بالفعل عن مباراة الهلال السابقة أمام سانت لوبو بو الكونغولي، يكون اللاعب قد استوفى عقوبة الإيقاف، ما يتيح له المشاركة القانونية في المباريات المقبلة، وعلى رأسها المواجهة المرتقبة أمام صن داوون.

وكانت لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي قد أصدرت في نوفمبر الماضي قراراً بإيقاف جان كلود ثلاث مباريات، إلى جانب غرامة مالية قدرها خمسة آلاف دولار، على خلفية الأحداث التي صاحبت مباراة الهلال ومولودية الجزائر في دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

وكانت صحيفة أكشن سبورت قد انفردت، في عددها رقم (91) الصادر بتاريخ 30 نوفمبر 2025، بالتأكيد على أن الاتحاد الإفريقي سيتجه إلى تخفيض عقوبة جان كلود إلى مباراة واحدة، تحت عنوان: «الهلال يستعيد جان كلود أمام صن داونز».

وأشارت الصحيفة حينها، استنادًا إلى مصادرها، إلى أن العقوبة - رغم الإعلان عنها بثلاث مباريات - ستُنَفَّذ فعليًا في مباراة واحدة فقط، مع إيقاف المباراتين المتبقيتين مع وقف التنفيذ، وفق سوابق قانونية مماثلة داخل «كاف».

وكشفت «أكشن سبورت» في تقريرها أن الهلال أكمل ملفه القانوني، وقدم مستندات وتقارير فنية ورصدًا بالفيديو لأحداث مباراة مولودية الجزائر، بينما سعى نادي صن داوونج الجنوب إفريقي، في المقابل، للضغط عبر مخاطبات رسمية لتثبيت العقوبة كاملة، بحكم مواجهته للهلال في الجولتين الثالثة والرابعة.

وجاء قرار لجنة الاستئنافات مطابقاً تماماً لما نشرته «أكشن سبورت»، ليؤكد صحة توقعها وسبقها المهني في متابعة القضايا القانونية الإفريقية.

من جهة أخرى استقر الجهاز الإداري لنادي الهلال على إقامة بعثة الفريق في فندق «كابيتال» بالعاصمة الجنوب إفريقية بريتوريا، أحد أفخم الفنادق، وذلك ضمن ترتيبات رحلة مواجهة صن داونز في دوري أبطال إفريقيا.



**ترباس لـ «آكشن  
سبورت»: «أنت  
المهم» للجميع**



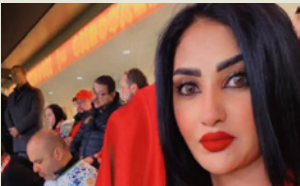
**شيخ الأمين ونجوم  
الفناء يكرمّون والدّة  
الحوث**



## تعاذل سلبي يُعمّق أزمة المريخ الهجومية



القاهرة تحتضن  
أمسية شرحيل  
بـ «الفرنسي»



تسايج مبارك  
تتكلم مغربي



## لاعب الموردة السابق يهاجم سياسات اتحاد القدم

# جمال سعد: الكرة تُدار بعشوائية... والكفاءات مُغيّبة

القاهرة - أكشن سبورت

أعرب جمال سعد، لاعب فريق الموردة السابق وأحد نجومها في عهدها الذهبي، عن عدم رضاه التام عن الطريقة التي يُدار بها اتحاد كرة القدم السوداني، مؤكداً أن ما تعيشه الكرة السودانية من تراجع لا يعكس حجم المواهب والكفاءات التي تزخر بها البلاد.

وقال جمال سعد في تصريحات خاصة لـ نكشن سبورت إن السودان يملك خامات كروية مميزة ولاعبين موهوبين كان بالإمكان،



لو أحسن استثمارهم، أن يقودوا المنتخب الوطني إلى منصات التتويج القارية، مشيراً إلى أن سوء الإدارة، وغياب الرؤية، وعدم ممارسة عدد كبير من أعضاء اتحاد الكرة لكرة القدم بشكل حقيقي، أسهمت بصورة مباشرة في هذا الانحدار.

وأضاف أن المشهد الحالي يتسم بـ«الخرمجة» والعشوائية في اتخاذ القرار، وافتقار العمل المؤسسي، ما انعكس سلباً على المنتخب الوطني، وتراجع مستوى المنافسة المحلية، وضياح هيبة الكرة السودانية التي كانت حاضرة بقوة في السابق.

وطالب نجم الموردة السابق، بضرورة وضع حدٍّ لهذه الفوضى الإدارية، وإعادة هيكلة اتحاد كرة القدم، مع فتح الباب أمام الكفاءات الوطنية المؤهلة من اللاعبين السابقين وأهل الخبرة، القادرين على انتشال الكرة السودانية من الوحل الذي تعيش فيه، وبناء مشروع حقيقي يعيد للكرة السودانية مكانتها الطبيعية إقليمياً وقارياً.

وختم جمال سعد حديثه بالتأكيد على أن الإصلاح يبدأ بالاعتراف بالأخطاء، والعمل الجاد، واحترام تاريخ الكرة السودانية وجماعيها.

الأمل والنصر يتعادلان بدوري الثانية

## دبروسة يضم بشة ... وجكسا وكولا يوقعان لمينارتي

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

نشطت حركة تسجيلات وانتقالات اللاعبين خلال الفترة التكميلية باتحاد كرة القدم المحلي بحلفا الجديدة، وشهدت مشاركة واسعة من الأندية، التي سعت لتعزيز صفوفها بعدد من العناصر المميزة. وسجّل نادي دبروسة اللاعبين حمدي الرضي من حي العرب بورتسودان، ونجم الهلال والمريخ السابق محمد مختار (بشة الصغیر)، فيما سجّل الاتحاد اللاعب عبد المحسن حسن دكين من التوفيقية بمكاتب اتحاد كرة القدم خشم القرية. وأعاد دبيرة جنوب قيد اللاعبين منيب صلاح ومحمد عبد الله (كانو)، بينما سجّل النهضة اللاعب قاسم ذي النون.

وسجّل المريخ اللاعبين موفق جمال، ومحمد الفاتح قسم السيد، وأسامة عبد الرحمن من دبايوا كسلا. كما ضمّ الامتداد مجاهد عوض من الوحدة، وعمار مدني من الاتحاد، وياسر أحمد آدم من القوز الخرطوم، وحمام سليمان من كوبر الخرطوم.

وأبرم مينارتي صفقة مميزة بضم نجمي



حي الوادي نيالا متوكل كولا وصابر جكسا، إضافة إلى يخيت تقيس من العرب. كما سجّل النصر عدداً من اللاعبين، أبرزهم مزمّل أحمد، وسليمان أحمد سليمان من الاتحاد، إلى جانب حسام حسن والطبيب أحمد قاسم من الكفاح.

وفي بقية التسجيلات، عزز الهلال صفوفه بعبد المجيد ممدوح ومحمد حمدي، بينما سجّل الزمالك عدداً من اللاعبين في خانات



الشباب، وأعاد نادي العرب قيد سيف الدين محمد عمر، وسجّل اللاعب محمد أحمد بدر من الفلاح عطبرة بنظام الإعارة.

### دوري الثانية

افتتحت مباريات الأسبوع الثاني للمجموعة الأولى بدوري الدرجة الثانية بلقاء الأمل والنصر، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. تقدم الأمل أولاً عن طريق نصر الدين في الشوط



الأول، قبل أن يدرك كمال عlish التعادل للنصر في الشوط الثاني. وبهذه النتيجة، رفع الأمل رصيده إلى أربع نقاط متصدراً المجموعة، بينما حصد النصر أول نقطة له.

أدار اللقاء طاقم تحكيم بقيادة أمير صالح، بمعاونة عاطف علي شريف وعبد الحليم معتمد، وراقب المباراة إدارياً أيمن حسين، وقَيّم الحكام الخبير عبد الرحمن جيب الله.

مؤكدًا الحضور السوداني دوليًا

## الفرعون الأسود يتصدر الفورمولا 4

ابوظبي - أكشن سبورت

أعرب سعادة القبطان عبدالله خلف الله، رئيس ومؤسس فريق الفرعون الأسود، عن اعتزازه الكبير بالإنجاز المشرّق الذي حققه الفريق في البطولة الدولية للزوارق السريعة (فورمولا 4)، بعد إحراز المركز الأول بقيادة المتسابق عصمت معني، إلى جانب الحصول على المركز الثالث عبر المتسابق عز الدين إبراهيم، في نتيجة عكست قوة الفريق وتفوقه في المنافسات.

وأشار القبطان عبدالله خلف الله إلى أن هذا الإنجاز لا يخص الفريق وحده، بل يُعد مصدر فخر للشعب السوداني وللشعوب العربية كافة، مؤكداً أن ما تحقق يعكس الحضور العربي القوي والقدرة على المنافسة وتحقيق النجاحات في المحافل الرياضية الدولية.

وأكد أن الشباب السوداني حاضر في مختلف البطولات والمنصات العالمية، ويواصل إثبات قدرته على التميز ورفع اسم السودان عالياً رغم التحديات والظروف الصعبة.

وأشاد بالأداء المميز والروح القتالية العالية التي أظهرها المتسابقان، مثمناً في الوقت ذاته جهود الجهازين الفني والإداري، ومشيراً إلى أن هذه النتائج جاءت ثمرة للعمل الجماعي، والتخطيط الاحترافي، والدعم المستمر.

واختتم القبطان عبدالله خلف الله حديثه بالتأكيد على أن فريق الفرعون الأسود ماضٍ بثبات نحو تحقيق المزيد من الإنجازات في البطولات المقبلة، مواصلاً رفع راية التميز والاحترافية في رياضة الزوارق السريعة.



## أكشن سبورت تنعى

### والدة محمد أحمد ميرغني

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى اسرة صحيفة أكشن سبورت والدة المصرفي والقطب الهلالي الكبير محمد أحمد ميرغني، التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم أمس الأول، الأحد، بالعاصمة المصرية القاهرة.

وإذ تتقدّم أسرة تحرير أكشن سبورت بخالص التعازي وصادق المواساة للأستاذ محمد أحمد ميرغني، ولجميع أفراد الأسرة الكريمة، فإنها تسأل المولى عز وجل أن يتغمّد جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يجعل قبرها روضةً من رياض الجنة. نسأل الله أن يلهم أهلها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان، وأن يعوّضهم خير العوض، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

### في الصميم



حسن أحمد حسن

### اغتناب شرعي

قصة واقعية، جرت أحداثها في أحد الأحياء الشعبية التي تتسم بتداخلها الاجتماعي وترباط سكانها، حيث تجمع الجيران علاقات مودة ممتدة تتحول مع الزمن إلى عشرة وعشرة وسكنية.

يقول مُحدثي: إن بنت الجيران، ذات الجمال اللافت شكلاً ولوناً وقواماً، تقدم لخطبتها ابن الجيران. وكعادة السودانيين المعروفة بـ«باركوها»، تم الاتفاق، وأجرى العقد. وبالفعل، تمت مشاورة الخطيبة، فوافقت هي وأسرتها على تحويل الخطوبة إلى عقد قران، بحضور الأهل والجيران. عاش الزوجان، اللذان لم تكتمل مراسم زواجهما بعد، فترة انتظار إلى حين تجهيز الزوج للحفلة الكبرى المتعارف عليها وفق العادات السودانية، والتي حُدد موعدها بعد عام من العقد.

لا أحد ينكر أنهما أصبحا زوجين شرعاً، يلتقيان وجداناً ويذويان عشقاً دون تلامس. واستمر الحال أكثر من عام تحت مسمى التجهيز لحفل الزفاف الأكبر، الذي أُقيم بعد عام ونصف وسط حضور أسري وعائلي كبير، حتى ضاقت بهم صالة الأفراح. وأثناء مراسم الفرح وأنغام الطرب، تعرضت العروس لدوارٍ شديد واستفراغ، وسط تأكيد الجميع أن الإرهاق الجسدي والنفسي هو السبب الرئيسي لتدهور حالتها الصحية، وعدم قدرتها على مشاركة العريس والأسرة طقوس الفرح.

وبعد مرور خمسة أشهر فقط من الزواج، جاء الخبر البقيع بوصول الطفل الأول، وسط ذهول واستغراب الأهل والعشيرة والجيران. اتخذ أهل العريس موقفاً حازماً، مطالبين ابنهم بإجراء فحص (DNA)، إلا أن الزوج رفض تماماً، متمسكاً بصمته، ومؤكداً ثقته الكاملة بزوجه.

الصديقة المقربة للعروس أفادت بأن الزوج كان قد استغل أحد الأيام التي خلا فيها المنزل من أهل العروس، فكان الشيطان ثالثهما، وحدثت العلاقة الحميمة. ثم تكررت أكثر من مرة خلال فترة تجهيز السكن الملحق مع أسرتها. وكان الزوج يردد على مسامع عروسه: «ما دام نحن عاقدين شرعاً، ما يهمني كلام الناس». وكان يكرر ذلك كلما رفضت وطلبت الانتظار، لكنه كان يأخذ «حقه» بحجة الشرع.

عندما انتشر خبر قدوم المولود خارج الزمن المتوقع، عاد بالأذهان مشهد العروس في صالة الفرح وهي ترتدي ثوب الزفاف الأبيض، حينها تأكد للجميع أن تلك اللحظة كانت لحظة «الوخم»، وأن الحمل كان في أيامه الأولى. فأصبحت بنت الجيران حديث الناس، وكثر القيل والقال، والهمز واللمز، و«الشمارات».

ومع تغير المعاملة وسوء الاستقبال من الأسرة الممتدة وحتى الجيران، قرر الزوج الهجرة ومغادرة المكان، تاركاً زوجته المنكوبة تواجه وحدها الإشاعات، ونظرات العيون السامة، والطعنات المباشرة وغير المباشرة، نتيجة سلوك مرفوض اجتماعياً، وغير محسوبة عواقبه مستقبلاً.

### الخلاصة:

هذه القصة رسالة تنبيه لكل بنت مخطوبة أو معقود قرانها، ألا تساق وراء الكلمات المعسولة أو الشعارات المبتذلة، خاصة عندما يكرر الخطيب أو الزوج عبارته الشهيرة: «إنستِ حلالي».

نعم، بينكما عقد نكاح شرعي، لكن العادات والتقاليد والأعراف في السودان تقول إن الزواج إشهار، وطقوس، ومراحل مكتملة. فلا تخربي حياتك، ولا تشوهي سمعتك، أيتها الغالية، بكلماتٍ قد تكون نتائجها مؤذية وقاسية في المستقبل.



تعادل سلبيًا مع الفلاح... والمعاناة مستمرة في عطبرة وكيفالي

## المريخ يفقد بوصلة الهجوم.. وصدارة الممتاز في خطر



### نتائج مباريات الدوري الممتاز الأسبوع الرابع

الاثنين 19 يناير 2026 م

مريخ الأبيض	1 - 2	حيدوب النهود
الأهلي مروحي	1 - 1	السهم الدامر
المريخ الخرطوم	0 - 0	الفلاح عطبرة
التقدم بورتسودان	1 - 0	كوبر الخرطوم
هلال الساحل	1 - 0	الشرطة القضارف
الأهلي مدني	2 - 0	المريخ كوستي
الرابطة كوستي	1 - 2	الهلال المناقل

لكل فريق.

ودخل مجتبي الدمازين بديلاً ونجح في خطف هدف الانتصار الغالي، ليُسجَل هذا الهدف بوصفه الرقم 12000 في تاريخ الدوري الممتاز.

وكان المكتب الإعلامي للاتحاد السوداني لكرة القدم قد تابع نجاح مجتبي في ترجيح كفة حيدوب النهود على نظيره المريخ الأبيض بهدفين مقابل هدف، بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف

آخر أربع مباريات أبعدته كثيراً عن الصدارة، التي آلت إلى غريمه الهلال بفارق مريخ من النقاط، ما يجعله مرشحاً بقوة للظفر بلقب الدوري الرواندي، كما فعل في الدوري الموريتاني الموسم الماضي.

### غياب الوطنيين

استعان المريخ بما لا يقل عن خمسة محترفين أجانب في مقدمته الهجومية، دون أن يطرأ تحسن يُذكر، الأمر الذي دفع المجلس الأحد إلى التعاقد مع جناح هجومي من مالواي.

غير أن المشكلة الحقيقية للمريخ تكمن في غياب العناصر الوطنية الهجومية القادرة على صناعة الفارق، وتثبيت أقدام المحترفين الأجانب والوطنيين الجدد.

وبرغم توفر خيارات وطنية مميزة يمكن أن تسهم في حل أزمة التهديد، مثل سيف تيري والجزولي نوح، إلا أن تمسك المجلس بسقف موحد للتعاقد مع اللاعبين الوطنيين سيحرمه من استقطاب قدرات هجومية مؤثرة، كما سيحرمه في الوقت ذاته من المحافظة على عناصره الحالية، مثل موسى كاتني.

وبالتالي، سيكون المجلس مطالباً بالتعامل بسقف مرن لا يعتمد على تقييم موحد، حتى يتمكن من توفير عناصر وطنية قادرة على إنقاذ الوضع في المقدمة الهجومية.

### الدمازين يحرز الهدف رقم 12000

دوّن نجم حيدوب النهود مجتبي الدمازين اسمه في سجل التاريخ رفقة ناديه «العلماء»، بعدما نجح في تسجيل الهدف رقم (12000) في بطولة الدوري الممتاز، المنافسة الأولى في البلاد، وذلك خلال الأسبوع الرابع من مرحلة المجموعات في النسخة الثلاثين، بتاريخ 19 يناير 2026م.

### علي كورينا . أكشن سبورت

تعثر المريخ للمرة الثانية في مسابقة الدوري الممتاز ضمن مجموعة الشمال، وقبل تعادله الثاني من أربع مباريات خاضها في مجموعته، بعد أن انتهت مواجهته عصر أمس أمام الفلاح عطبرة بالتعادل السلبي، في مباراة جاءت فاترة ولم يقدم خلالها الأحمر المستوى المطلوب.

وأخفقت المقدمة الهجومية في استغلال الفرص العديدة التي أتاحت للفريق، في وقت نجح فيه الفلاح في تنفيذ خطته بالخروج بنقطة ثمينة، بعد أن اعتمد على تكتل دفاعي واضح حرّم به المريخ من الوصول إلى شبابه.

### السهم ينقذ الصدارة

كاد السهم الدامر أن يهدد صدارة المريخ بقوة، حال نجاحه في كسب مباراته أمام الأهلي مروحي التي جرت عصر أمس الإثنين، غير أن الحظ ابتسم للمريخ بعدما انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق.

ورفع السهم رصيده إلى ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات، بينما رفع المريخ رصيده إلى ثمانية نقاط من فوزين وتعادلين، لتصبح حظوظه وافية في خطف إحدى بطاقتي التأهل إلى دور النخبة، خاصة أن الفريق تنتظره مباراة أخيرة أمام الأمل.

### معاناة هجومية

لعب المريخ بالفريقين الأول والثاني بفواصل زمني لا يتجاوز 24 ساعة، وفشلت مقدمة الفريق الهجومية في التسجيل سواء في الدوري الرواندي أو السوداني. وبرغم أن المريخ كان المرشح الأبرز لتصدر الدوري الرواندي حال فوزه في مبارياته المؤجلة، إلا أن تعثره بالتعادل في

## المريخ .. سباحة واستشفاء

في إطار التحضيرات الجارية للدوري الرواندي خصص مدرب فريق المريخ داركو جزءاً من الحصة التدريبية التي أُقيمت في الفترة الصباحية أمس لتمارين السباحة.

وتهدف هذه الفقرة التدريبية إلى رفع معدلات الاستشفاء البدني وإزالة الإجهاد بعد الأحمال التدريبية، إلى جانب تعزيز الجوانب اللياقية للاعبين.

وأظهرت الصور التي التقطت أمس في كيجالي اللاعبين أثناء أداء تمارين السباحة وسط أجواء من الانضباط والتركيز، وذلك بحسب ما نشرته الصفحة الرسمية لنادي المريخ.



## تاي الله يقود نفرة شباب سرحان



### متابعات . أكشن سبورت

قاد رئيس نادي شباب سرحان، علاء الدين عبد الله تاي الله ، نفرة لمعالجة مشكلات الفريق ومركز الشباب، مستهلاً جهوده بعقد اجتماع جامع ضمّ مختلف الفئات والفعاليات الرياضية بالقرية. وجاء الاجتماع في أجواء إيجابية سادها الشعور بالمسؤولية والحرص على المصلحة العامة، بهدف توحيد الجهود ووضع رؤى عملية تسهم في إعادة النادي ومركز الشباب إلى أداء دورهما الرياضي والمجتمعي المنشود.

### المنطقة الحرة



بله علي عمر

## حكيم الهلال... لن ننسى

كتب الأستاذ حسن فضل المولى تقريراً لا يُجاري عن السيد طه علي البشير، رئيس نادي الهلال الأسبق ورجل الأعمال المعروف، أبو أحمد؛ رجل أديب، خلوق، كأنه ملاك يمشي بين العالمين.

تعود معرفتي بطه علي البشير إلى النصف الثاني من عقد الثمانينيات، إذ استضافني الأستاذ عوض أبشر، رحمه الله، الذي شجعني في بداية مشواري المهني، وكنت أكتب في زاوية «هاف تايم» بجريدة السياسة. وأتذكر أنني تلقيت إشادة من السيد طه علي البشير، الذي جاء إلى الصحيفة يسأل عن الصحفي المدعو بله علي عمر، إذ كان يعتقد أن عوض أبشر هو من يكتب بهذا الاسم المستعار.

تعمقت علاقتي بطه، وعرفته أكثر عن قرب، فوجدته أديباً لا يُجاري، وكان يدفع لهلاله بسخاء من لا يخشى الفقر.

وعلى قول المصريين: «الحلو ما يكملش»، فثمة مأخذ على حكيم أمة الهلال، وهي طبيته التي تدفع الآخرين للنيل من كيان الهلال. ومعلوم أن دائرة العمل الرياضي، خاصة في الاتحاد العام ولجانه المختلفة، تضم كثيراً من الانتهازيين والفاستدين الذين يسعون لتوجيه الأمور لمصلحة كياناتهم، وهؤلاء يحتاجون إلى «العين الحمراء»، وهي صفة يفتقر إليها طه علي البشير.

ولا أنسى مباراة الهلال والمريخ الشهيرة، حين ألغى الحكم هدفاً صحيحاً للهلال، وسط دهشة المريخاب قبل الأهلة. والغريب أنه في ذات المباراة خرجت إحدى هجمات المريخ إلى خارج الملعب، ليفجأ الجمهور بأحد لاعبي المريخ يأخذ الكرة وينفذها كركنية. وحين التف لاعبو الهلال حول الحكم محتجين بأن لاعب المريخ هو من سدّد الكرة خارج الملعب، أشار الحكم للاعب المريخ بأن «بشوت»، فشأت، وكان ذلك هو الهدف الذي انتهت عليه المباراة.

كان طه علي البشير وقتها رئيساً لنادي الهلال، وكان الأهلة يتوقعون تصعيد الأمر، لكنه مر مرور الكرام.

ويؤخذ على السيد طه أنه يجيد تجفيف محبته في قلوب من أحبوه إن انتقدوه ولو مرة واحدة، فهو لا يقاطعهم رياضياً فحسب، بل يتجاهل التعزية حتى في وفاة آبائهم وأمهاتهم، في وقت يخشى فيه كثيرون قول الحق ولا يراعون فيه إلا ولا ذمة.

تحية من على البعد للمهذب والخلوق طه البشير، الذي يظل رقماً صعباً في تاريخ نادي الهلال، ورحمة الله على رفاقه: الطيب عبد الله زعيم أمة الهلال، وقاهر الظلام عبد المجيد منصور، وإدريس الحاج المعزّل، وعافي الله صلاح إدريس الذي حقق نجاحاً منقطع النظير في أول ولاية له برئاسة نادي الهلال.

الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي  
موسى عثمان  
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير

إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي

العضو المنتدب

عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق

وفاء معروف طه

Wafmrwftth@gmail.com

إيميل: Fygu31@gmail.com

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير



بعثة الفريق تتوجه صباح اليوم إلى جنوب أفريقيا

# الهلاليون يكسرون روتين الإعداد بيوم ترفيهي

دفعة معنوية لجان كلود... والروماني يتحسب لكل الاحتمالات



كيغالي - بورتسودان - أكشن سبورت

تغادر صباح اليوم الثلاثاء بعثة فريق الهلال لكرة القدم العاصمة الرواندية كيغالي متوجهة إلى جوهانسبرغ، استعداداً لمواجهة صن داوونز الجنوب أفريقي يوم الجمعة المقبل، لحساب الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

وتضم بعثة الهلال 35 فرداً، ويتولى رئاستها الأمين العام للنادي الدكتور حسن علي عيسى، دون استدعاء أي لاعب من العناصر التي تشارك مع الفريق الثاني في مسابقة الدوري الممتاز.

## المباراة الأقوى

تُعد المباراة التي سيخوضها الهلال أمام صن داوونز في جوهانسبرغ الأقوى على الإطلاق، لكونها أمام المرشح الأبرز للظفر باللقب، استناداً إلى انطلاقته القوية في مشاركاته الأخيرة.

ووجد الروماني ريجيكامب، المدير الفني للهلال، ويحكم توقف المنافسات بسبب بطولة «الكان»، متسماً من الوقت لترتيب أوراق فريقه بصورة جيدة، حيث سجل مستوى الهلال نسقاً تصاعدياً واضحاً، جعل الفريق ينطلق بقوة في الدوري الرواندي، ويتوج انتصاراته المتواصلة باعتلاء صدارة المسابقة.

لكن الأهم ليس الصدارة في حد ذاتها، بل أن الهلال أصبح أقوى من أي وقت مضى، ويمكنه الخروج بنتيجة مميزة أمام صن داوونز، عطفاً على التطور اللافت في مستوى الفريق بصفة عامة، وفي الجانب الهجومي بصفة خاصة، الأمر الذي يجعل الأزرق مؤهلاً للعودة



بنتيجة إيجابية أمام منافسه الجنوب أفريقي.

## دفعة قوية لجان كلود

حصل جناح الهلال البوروندي جان كلود على دفعة معنوية مهمة، بعد أن قلص الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) عقوبته من ثلاث مباريات، بسبب الأحداث التي صاحبت مباراة المولودية، إلى مباراة واحدة فقط. وكان اللاعب قد استوفى عقوبة الإيقاف في مباراة الهلال بالجولة الثانية أمام سانت لوبوبو، ما يجعل عودته تمثل دفعة قوية للأزرق قبل مواجهة صن داوونز. وهو ما شجع الروماني ريجيكامب على العودة إلى خيار

إشراك ثلاثة مهاجمين، بعد أن كان يتجه للدفع بشنائي هجومي في حال غياب كلود. ومن شأن مشاركة جان كلود إلى جانب كوليبالي والغربال أو صنداي، ومن خلفهم روفاء، أن تمنح المقدمة الهجومية للهلال قوة إضافية، وتعتد مهمة دفاع صن داوونز، لا سيما أن ريجيكامب لا يميل إلى الخطط الدفاعية، ويعتمد دائماً على سلاح الهجوم الكاسح.

## رحلة ترفيهية

قضى لاعبو الهلال ساعات من يوم أمس في رحلة ترفيهية بإحدى المنتجعات السياحية في كيغالي، وذلك ضمن برنامج الإعداد خلال المعسكر الخارجي. وهدفت الرحلة إلى كسر روتين التدريبات ومنح اللاعبين جرعة من الراحة والاسترخاء، قبل السفر إلى جوهانسبرغ وسط أجواء إيجابية ومعنويات عالية داخل البعثة. وشهدت الرحلة تفاعلاً كبيراً من اللاعبين، في خطوة تسهم في تهيتهم نفسياً وبدنياً للاستحقاقات المقبلة.

## مواجهة مهمة للأزرق أمام الأنيق بورتسودان

إلى سبع نقاط، فيما نجح التقدم أيضاً في تحقيق الفوز على الشرطة ورفع رصيده إلى العدد ذاته من النقاط. تجدر الإشارة إلى أن هلال الساحل والتقدم خاض كل منهما أربع مباريات، حقق خلالها فوزين وتعادلاً وهزيمة، في حين لعب الهلال الخرطوم مباراتين فقط، وحصد ست نقاط. وفي حال فوزه بمباراة اليوم، سيرفع رصيده إلى تسع نقاط، وسيحسم صدارة المجموعة قبل خوض مباراته المؤجلة أمام كوبر.

بخيت صعبة في حسم التأهل، عطفاً على المستويات الرفيعة التي قدمها الفريق خلال المنافسة.

## ثنائي بورتسودان يشعل المنافسة

أشعل ناديا هلال الساحل والتقدم بورتسودان المنافسة مع الهلال لخطف بطاقتي التأهل إلى دوري النخبة، بعد أن رفع كل فريق رصيده إلى سبع نقاط، ليتراجع الهلال إلى المركز الثالث خلفهما. وبفضل فوز هلال الساحل على كوبر عصر أمس الإثنين، رفع الفريق رصيده

يسعى الهلال لمواصلة رحلة انتصاراته في مسابقة الدوري الممتاز، ضمن مجموعة الشرق، عندما يواجه عصر اليوم بمدينة بورتسودان الميرغني كسلا، لحساب الجولة الرابعة. وفي ظل المنافسة القوية بمجموعة الشرق، سيكون الهلال مطالباً بكسب مباراة اليوم، إلى جانب مباراته المؤجلة أمام كوبر من الجولة الأولى، حتى يحسم مبكراً صدارة المجموعة ويضمن التأهل إلى دور النخبة. ولن تكون مهمة أبناء المدرب خالد

بعد فشل محاولاته في الانضمام للشباب

## موريتاني الهلال يلتحق بسيف تيري

التزانية، عطفاً على تجربته غير الموفقة مع الهلال. وسينضم دياو إلى جانب مهاجم المريخ السابق سيف تيري، الذي ينشط في صفوف النصر الليبي، غير أن مشاركة الثنائي معاً تظل محل شك، في ظل رغبة النادي الليبي في الاستغناء عن سيف تيري بأي صورة.

أعلن نادي النصر الليبي تعاقده مع الظهير الأيسر الموريتاني خادم دياو، بعقد يمتد لمدة عام ونصف، وذلك عقب فسخ اللاعب عقده مع نادي الهلال من طرف واحد. ومنذ إعلانه فسخ التعاقد، ظل دياو بلا نادٍ، وسعى للانتقال إلى نادي الشباب التزاني، غير أنه لم يجد اهتماماً من الأندية



## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصليل مع الإبداع والتميز

جلاليب على الله

شالات عمم فاخرة

أحذية اكسسوارات

هدايا منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر



0568279863

0544223779

للإستفسار:



لم يسجل هدفًا... لكنه أنقذ النهائي

# ساديو ماني بطل ما بعد الفوضى

## ألقاب في سالزبورغ وليفربول وبايرن

متابعات . أكشن سبورت

لم يكن نهائي كأس الأمم الإفريقية، مساء الأحد في الرباط، مجرد مباراة تُحسم بالأهداف، بل كان اختبارًا قاسيًا للأعصاب، والقيادة، والقدرة على إنقاذ كرة القدم من الفوضى.

وفي قلب ذلك المشهد المشحون، ظهر بطل لا تُقاس عظمته بعدد الأهداف، بل بحجم الموقف... اسمه ساديو ماني.

فقد تحول ملعب النهائي الإفريقي، مساء الأحد في الرباط، إلى مسرحٍ للتوتر والفوضى وصناعة التاريخ.

في قلب العاصفة وقف رجل واحد لم يسجل هدفًا طوال المباراة، لكنه كان البطل الحقيقي. في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، كانت السنغال قد تقدمت بهدف ألغي قبل دقائق بقرار تحكيمي أثار جدلاً واسعاً، قبل أن تُحسب ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح المنتخب المغربي.

انفجرت الجماهير السنغالية غضباً، وحاول بعضهم اقتحام أرض الملعب، واندلعت اشتباكات مع قوات الأمن. داخل المستطيل الأخضر، فقد اللاعبون أعصابهم، ووقعت مشاجرة على خط التماس، قبل أن يقود المدرب بابي تياو لاعبيه خارج الملعب، ملوحًا بالانسحاب.

في تلك اللحظة،

وسط الفوضى،

ظهر ساديو ماني.

لم يصرخ في

الحكم، ولم يدخل

في أي اشتباك، بل وقف بهدوءٍ لافت، يتحدث

إلى زملائه، ويشير إليهم بالعودة.

داخل غرفة الملابس، كان الوحيد

الذي كسر الصمت صارخاً:

«أخرجوا... لن نترك الكأس هكذا.

سنهي المباراة». كانت كلماته

كافية.

عندما يتكلم ساديو،

يصمت الجميع

ويستمع. عاد الفريق

إلى أرض الملعب

بعد تأخير دام أربع

عشرة دقيقة.

نفذ إبراهيم دياز ركلة الجزاء، لكن إدوارد

ميندي، ببرود الأبطال، تصدى لها بثبات مذهل.

وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي

الأول، مرر ماني كرة ذكية، استقبلها بابي جاي،

دار بجسده، وأطلق تسديدة صاروخية استقرت

في الزاوية العليا اليمنى.

بعد صافرة النهاية، ارتفعت الكأس، لكن

الأنظار كلها اتجهت نحو ماني.

الرجل الذي لم يسجل في النهائي، لكنه

سجلّ أهم «هدف» في مسيرته: هدف إعادة

فريقه إلى الملعب، ومحو شبح العار.

ساديو ماني جمع الذهب في كل مكان: في

سالزبورغ تُوج بالدوري وكأس النمسا مرتين،

ومع ليفربول حقق الدوري الإنجليزي، ودوري

أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية.

وفي بايرن ميونيخ أحرز الدوري والسوبر

الألماني، قبل انتقاله إلى النصر صيف 2023.

وفي المؤتمر الصحفي فجر الإثنين، سُئل

لامين كامارا عن اللحظة التي غيّرت كل شيء،

فابتسم وقال: «عندما يتكلم ساديو... لا

ناقش، نسمع، ونفوز».

كان ذلك النهائي الأخير لاماني في كأس الأمم

الإفريقية، كما أعلن سابقاً، لكنه غادر وهو يحمل

الكأس الثانية مع «أسود التيرانغا» بعد 2022،

تاركاً خلفه إرثاً أكبر من الألقاب: إرث القائد الذي

يقود بروحه قبل قدميه.

## ميندي... حارس النهائيات الصامت

قاد إدوارد ميندي، حارس مرمى الأهلي، منتخب السنغال إلى التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا، مساء الأحد، بعدما حافظ على نظافة شبابه في نهائي جديد يُضاف إلى سجله الحافل في المباريات الكبرى.

وتصدى ميندي لركلة جزاء حاسمة في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة النهائية، كانت كفيلة بإهداء اللقب للمنتخب المغربي، ليمنح «أسود التيرانغا» فرصة الذهاب إلى الأشواط الإضافية، التي حُسمت بهدف دون رد.

ومن أصل 9 مباريات نهائية شارك فيها خلال مسيرته، نجح ميندي في الخروج بشباك نظيفة في ست مناسبات، أبرزها نهائي كأس أمم إفريقيا 2021، ونهائي نسخة 2025، إلى جانب نهائي دوري أبطال آسيا 2025 مع الأهلي، ونهائي دوري أبطال أوروبا 2021 مع تشيلسي الإنجليزي، إضافة إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية ونهائي كأس إنجلترا عام 2022.

ونال ميندي أعلى تقييم في المباراة النهائية، وفقاً لموقع «سופا سكور» المتخصص في الإحصاءات، بتقييم بلغ 8.7، بعد تصديه لركلة جزاء نفذها إبراهيم دياز في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، قبل أن يحسم السنغال اللقب في الأشواط الإضافية بهدف قاتل سجله بابا جاي.

وبعيداً عن ركلة الجزاء، تألق الحارس السنغالي بتصديه لأربع فرص محققة من لاعبي المغرب، ثلاث منها من داخل منطقة الجزاء، ليحافظ على نظافة شبابه للمباراة الثالثة على التوالي في البطولة.

ومنذ استقبله هدفًا وحيداً أمام السودان في دور ال16، والتي انتهت بفوز السنغال 3-1، واصل ميندي سلسلة تألقه، محافظاً على شبابه نظيفة في ربع النهائي أمام مالي، ونصف النهائي أمام مصر، ثم النهائي أمام «أسود الأطلس».

وخلال سبع مباريات خاضها في كأس أمم إفريقيا 2025، استقبل ميندي هدفين فقط، ونجح في تسجيل 15 تصدياً حاسماً، مؤكداً مكانته كأحد أبرز حراس القارة الإفريقية، وحارس المواعيد الكبرى بلا منازع.

## الرئيس السنغالي يمنح مكافآت مالية للاعبين والجهاز الفني



أفضل فريق في إفريقيا»، مضيفاً: «لقد لعب الفريق بنضج كبير في مباراة صعبة. الحكم تلاعب بمشاعرنا، كنا متوترين ومرهقين، لكن السنغال صمدت حتى النهاية».

ويُعد هذا التتويج هو الثاني في تاريخ السنغال بكأس الأمم الإفريقية، بعدما سبق لـ«أسود التيرانغا» الفوز بلقب نسخة 2021 عقب الانتصار على مصر بركلات الترجيح. وأشاد باسيرو ديوماي فاي، رئيس السنغال، بأداء منتخب بلاده، وقال في كلمة بثها التلفزيون الرسمي: «الفرحة لا توصف، لقد عشنا كل المشاعر. رأينا رجالاً في الملعب، وطنيين يقاقلون من أجل شرف بلادهم. هذا فوز للأسود أولاً، ثم للجهاز الفني، وللشعب السنغالي بأكمله».

وأعلن الرئيس السنغالي منح مكافآت مالية للاعب المنتخب والجهاز الفني، كما قرر اعتبار يوم الإثنين عطلة رسمية، لإتاحة الفرصة أمام جميع السنغاليين للاحتفال، حيث تجمع مئات الشباب في ساحات جامعة الشيخ أنتا ديوب بداكار، في أجواء عكست حجم الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز القاري.

«أسود التيرانغا» يشعلون داکار بعد التتويج الإفريقي عمت مشاعر الفرح أرجاء السنغال، حيث أضاءت الألعاب النارية سماء العاصمة داکار، ودوت أبواق السيارات، فيما خرج المواطنون من مختلف الأعمار إلى الشوارع مرددين الأهازيج، وراقصين على إيقاع النصر، وهم يرتدون الألوان الوطنية ويحملون الأعلام السنغالية. وقال بابي ندياي، وهو شاب كان يلوح بالعلم السنغالي في حي باريسيل أسيني، أحد الأحياء الشعبية في داکار: «لقد أظهر فريقنا أنه الأفضل في إفريقيا»، مضيفاً: «إنه فوز مستحق تماماً، لقد قاتلوا مثل الأسود الحقيقية»، في إشارة إلى لقب المنتخب السنغالي «أسود التيرانغا».

وجاء التتويج عقب فوز درامي حققه المنتخب السنغالي على نظيره المغربي في المباراة النهائية، التي أقيمت في الرباط، بعدما سجل بابي جاي هدف الفوز في الوقت الإضافي، ليقيود «أسود التيرانغا» إلى الانتصار بنتيجة 1-0، في مباراة شهدت لحظات توتر كبيرة، تمثلت في محاولة بعض الجماهير اقتحام أرض الملعب، وخروج لاعبي السنغال احتجاجاً على قرار الحكم باحتساب ركلة جزاء لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني. من جانبه، قال مامادو ألفا ديالو، طالب يبلغ من العمر 26 عاماً: «أظهر المنتخب السنغالي قوته، ولماذا يُعد



## شهادة حق



حافظ خوجلي

## السنغال بطل أفريقيا... بالطريقة المريخية

من خلال متابعتي لمباريات بطولة الأمم الأفريقية، تبين صدق ما قاله عيسى حياتو سابقًا، حين أكد أن أضعف حلقات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم هو التحكيم. قال حياتو ذلك عندما كان رئيسًا للكاف قبل سنوات طويلة، ولا يزال التحكيم حتى يومنا هذا يمثل أضعف دوائر الاتحاد، بدليل ما شهدناه في ختام البطولة أمس الأول.

فقد احتسب الحكم ركلة جزاء للمغرب من وحي الخيال، بمساندة البدعة المرافقة المسماة بـ«الفار». وكان من الطبيعي أن يحتج لاعبو السنغال، بل ويطلب مدربهم مغادرة الملعب، قبل أن تُستأنف المباراة بإهدار ركلة الجزاء. هذا القرار منح لاعبي السنغال دافعًا إضافيًا، فنجحوا في إحراز هدف السبق في الشوط الإضافي الأول، وأهدروا فرصة محققة في الشوط الإضافي الثاني، قبل أن تكون الكلمة العليا لهم بالفوز بالبطولة، مقابل خسارة جديدة للتحكيم الأفريقي.

ختام أمر أفريقيا أعاد إلى ذاكرتي مباراة المريخ وبندل النيجيري في نهائي بطولة كأس الكؤوس الأفريقية، حين تعرّض المريخ لظلم واضح من الحكم الإثيوبي تسفاي، بعد عدم احتسابه لهدف باكمبا الصحيح. وعقب المباراة، سألتاه عن سبب إلغائه الهدف، فأجاب بأنها مباراة اعتزاله التحكيم، وبفضّل أن تنتهي بالتعادل. وهو اعتراف صريح بأن التحكيم تحوّل إلى خصم داخل الميدان، والقرار فيه لصاحب الصافرة. السنغال استحققت التتويج بكأس البطولة، تمامًا كما استحق المريخ كأس ماندبلا. ويكمن الشبه بين التجريبتين في أن عدم احتساب هدف صحيح للمريخ في نيجيريا كان دافعًا لفوزه بالبطولة كأول نادٍ سوداني يحققها، كما أن احتساب ركلة جزاء ظالمة ضد السنغال كان دافعًا لهم بعد إهدارها لإحراز هدف الفوز ونيل كأس البطولة، على الطريقة المريخية.

ومن أخطاء حكم المباراة خروج لاعبي السنغال من الملعب احتجاجًا على ركلة الجزاء، إذ كان يجب بعد عودتهم إظهار البطاقة الصفراء للجميع، والبطاقة الحمراء لمن نال إنذارًا سابقًا. لكنه التحكيم الأفريقي، الذي يدخل أرض الملعب بعد أن يترك قانون اللعبة خارجه، فينتج الظلم تبعًا.

مبروك للسنغال، وحظًا أوفر لبقية المنتخبات، ومن بينها منتخبنا الوطني، الذي نتمنى أن يكون من مثّلوا به قد شاهدوا ختام البطولة، لعلمهم يستفيدون.

### شهادة أخيرة

الحديث عن تصدّر المريخ والهلal لدوريات ضعيفة، هو بمثابة تعلّق الشدّة في منافسات رسمية.

هل قُدّمت تقارير إدارية وفنية عن مشاركات منتخبنا الخارجية؟ أمر سيُسجّل الفشل ضد مجهول؟

العالم الرياضي يتطوّر من حولنا، ونحن نعيش على ماضي الذكريات.

الاتحاد العام تحوّل إلى لجنة برمجة، وترك ما هو أهم في كيفية النهوض بالكرة السودانية.

سلطة المال فرضت سيطرتها، وأصبح الحال يغني عن السؤال.

نور في مربع التنافس المحلي، وتفاخر بالفوز به بصورة مقلوبة...

ولكن إلى متى نظل هكذا؟

## من الآخر



إسماعيل محمد علي

## الهلal في بريتوريا... معركة الكبرياء

من رحم المعاناة يولد الأبطال، ومن قلب التحديات تُكتب الأساطير. يوم الجمعة القادم، 23 يناير، لن يكون مجرد موعد في تقويم دوري أبطال أفريقيا، بل اختبارًا حقيقيًا لجوهر «سيد البلد». في بريتوريا، حيث يظن البعض أن الأرض ستتحّدث بلغة صن داوونز، سيعلن نجوم الهلal للقارة أن النور يسطع دائمًا مهما بلغت شدة العتمة. حاولوا تعطيل المسيرة بأوراق التأشيرات، ووطنوا أن السفر المتأخر سينال من عزيمة الفرسان، لكنهم تناسوا أن لاعبي الهلal لا يستمدون قوتهم من رفاحية التحضير، بل من «الغيرة» على الشعار. فالروح التي استلهمها نجومنا مع صقور الجديان من ملاعب «الكان»، والصلابة التي يحملها أبناء الغربال من وجع الوطن، هي الوقود الذي سيُشعل عشب بريتوريا تحت أقدام لاعبي صن داوونز.

كرة القدم الأفريقية الحديثة علمتنا أن الأسماء الكبيرة واللعب الجمالي قد يسقطان أمام «الإرادة القتالية». إذا كان صن داوونز يمتلك «الاستحواذ»، فنحن نمتلك «القلب». وإذا كانوا يمتلكون «الأرض»، فنحن نمتلك «الدعوات» التي ترفرف فوق رؤوس اللاعبين من أمر درمان، ومن كل شبر في أرض السودان الجريح.

وبكل هذه الأمنيات، من المقرر أن تغادر بعثة سيد البلد اليوم إلى جنوب أفريقيا، لتصل قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة التي تُعد مواجهة «كسر عظم» على صدارة المجموعة، حيث يدخل الفريقان اللقاء وفي رصيد كل منهما أربع نقاط من مباراتين، ما يجعل الفائز يخطو خطوة عملاقة نحو تأمين بطاقة التأهل.

تجاوز مطب صن داوونز في ملعبه ببريتوريا يتطلب استراتيجية تجمع بين الانضباط التكتيكي العالي والهدوء النفسي، خاصة بعد أزمة التأشيرات التي قد تؤثر على تركيز اللاعبين. وقبل ذلك، نتمنى أن يبادر مجلس الهلal بإعلان حوافز الفوز، فالحافز المالي يرفع الهمة ويزيد الجاهزية. نترقبه اليوم، وبالدولار، لأن لاعبي الهلal يستحقون ذلك، فهم مصدر الفرح الوحيد للشعب السوداني.

ومن هنا نؤكد أن تأخير التأشيرات كان «محاولة للتعطيل»، لأنهم يخشون الهلal، ظنًا منهم أن وصول الفريق متأخرًا سيربك سيرك جاهزته. لكن هيهات، فكل تأخير يولد رغبة عارمة لدى اللاعب السوداني لإثبات الذات، وتحويل الضغط النفسي من «تعب سفر» إلى «تحدي لإثبات الكرامة».

وبما أن صن داوونز يلعب بأسلوب قريب من «الاستحواذ الشامل»، فإن على الهلal أن يستفيد من دروس بطولة «الكان» التي أثبتت أن «الواقعية التكتيكية» تهزم «الجمالية». دهمهم يمتلكون الكرة، ونحن نمتلك النتيجة. هذا الأسلوب يخفف الضغط عن اللاعبين، ويجعلهم يركزون على استغلال لحظة واحدة لحسم المباراة، تمامًا كما فعلت المنتخبات التي فجّرت المفاجآت في الكان مؤخرًا.

ختامًا، مباراة صن داوونز واجب وطني، والصمود في الملاعب الأفريقية هو الرسالة الأقوى للسودانيين في كل مكان. على الهلal أن يظهر قوته، ويوجه رسالة للعالم أجمع بأن إرادة السودانيين لن تنكسر مهما تكالبت المحن. فالنصر حليفنا في كل الملاعب... ونستحقه.

## هلal وظلال

## الهلal يتصدر الدوري الرواندي...

## وبوصلة الطموح تتجه نحو صنداونز

بعد فوز الهلal على رايون سبورت وتصدره للدوري الرواندي، عاد التفاؤل ليدق أبواب جماهير هلal الملايين من أوسعها.

فوز ما عادي، وتصدر ما جاي بالصدفة، بل هو نتاج عمل وصبر ومواجهة لظروف استثنائية؛ فريق بعيد عن أرضه، وجمهور بعيد عن مدرجاته، لكن الروح الزرقاء حاضرة، والعزيمة ما غابت يومًا.

الهلal وهو يخوض تجربة اللعب في الدوري الرواندي، كان واضحًا إنه ما داخل التجربة دي من باب قضاء الوقت أو الهروب من الفراغ، بل باعتبارها محطة إعداد حقيقية لمواجهة أكبر وأصعب، اسمها دوري أبطال أفريقيا، وبالتحديد اللقاء المرتقب أمام العملاق الجنوب أفريقي صنداونز.

نتائج الهلal في رواندا أرقام بتتكلم؛ ففي مشواره الأخير قدر الهلal يحقق نتائج إيجابية، الفريق عرف طريق الشباك، وسجّل أهدافًا في توقيتات مهمة، وأثبت إنه عنده لاعبين قادرين يصنعوا الفارق سواء من الأساسيين أو البدلاء.

الأهداف ما جات صدفة، بل جاءت من ضغط وتنظيم ومحاولات مستمرة، ودي نقطة تُحسب للجهاز الفني الجديد وللمدرب الروماني بيريجكامب، الذي حافظ على شخصية الهلal الهجومية، مع قدر من التوازن الدفاعي كان مفقودًا في فترات سابقة.

هل الدوري الرواندي إعداد كفاية ولا نصف إعداد؟ سؤال مشروع، وكل الجماهير بتسألوه: هل الدوري الرواندي فعلاً إعداد مناسب لدوري أبطال أفريقيا؟

من ناحية إيجابية، الهلal لعب مباريات رسمية مش ودية، واللاعبون حافظوا على حساسية المباريات، والمدرب قدر يجرب ويدوّر ويشوف البدلاء، واللياقة البدنية في تصاعد مستمر.

لكن من ناحية ثانية، مستوى المنافسة في الدوري الرواندي ما بقارب مستوى فرق بحجم صنداونز، الأهلي، أو الترجي، والضغط الجماهيري شبه غائب، وده عنصر أساسي في صقل اللاعبين. عشان كذا ممكن نقول إن الدوري الرواندي إعداد بدني ونفسي ممتاز، لكنه إعداد فني ناقص، وبيحتاج يكتمل بالمباريات الكبيرة في دوري الأبطال.

الهلal داخل مجموعته في دوري أبطال أفريقيا وهو عارف إن الطريق ما مفروش بالورود، المجموعة صعبة والمنافسين أقوىاء، لكن الهلal بروض ما فريق ساهل. الأداء العام لحدي الآن يبدي مؤشر إن الفريق قادر ينافس على إحدى بطاقتي التأهل لو استمر

## البعكوكة

## ماني يطفئ نار المغرب

استطاعت المملكة المغربية أن تقدّم نموذجًا مثاليًا في تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية نسخة 2025، والتي تُعد من أنجح البطولات الأفريقية في الآونة الأخيرة، وذلك من حيث الإمكانيات الهائلة التي وفرتها، والتي تفوقت بها على كثير من الدول المتقدمة في متطلبات الكرة الحديثة. وقد أثبتت هذه النسخة أن الدول العربية قادرة على مواكبة التطورات العالمية في مجال تنظيم البطولات الكبرى، من خلال توفير ملاعب ذات مواصفات عالية وبنية تحتية متكاملة.

وجاءت نسخة المغرب متميزة فنيًا، من حيث قوة الأداء البدني، وكثافة الأهداف، والمستوى التكتيكي العالي، وهو ما منح البطولة زخمًا كبيرًا، وأكد أن اللاعب الأفريقي ما زال مصدر إلهام رئيسي لكرة القدم العالمية.

أما المباراة الختامية التي جمعت بين منتخب المغرب، منظم البطولة، ومنتخب السنغال، فقد جاءت واحدة من أجمل المباريات الأفريقية، لما اتسمت به من بذل وعطاء كبيرين، خاصة من الجانب المغربي الذي قدم أداءً مميزًا، لكن الحظ لم يحالفه. في المقابل، ظهر منتخب السنغال بكعب عالٍ، بفضل حسن التنظيم في جميع الخطوط، والتكتيك المتوازن الذي رسمه مدربه الوطني، إضافة إلى امتلاكه لاعبين متميزين يُعدّون من الأفضل في القارة، وكانوا بالفعل الأبرز في هذه البطولة، ما جعل تنويعهم باللقب مستحقًا عن جدارة.

## تبار رياضي

## ساديو ماني... البطل المتوّج قبل

## التتويج

تخيّل أن ينسحب منتخب كامل بقرار من مدربه، ثم يُعيده أحد نجومه إلى أرض الملعب بإصرار وتحدٍ، وهو يقول لزملائه: «ارجعوا للملعب، لعبوا كورتكم بس، وركزوا تركيز رجال...» بالعامية كده. هكذا فعل نجم وقائد منتخب السنغال ساديو ماني، الذي لم تكن كلماته مجرد تحفيز عابر، بل شرارة أعادت لاعبي منتخب بلاده إلى أرض الملعب بعد انسحابهم المؤقت احتجاجًا على قرار تحكيمي، في واحدة من أكثر اللحظات الدرامية في تاريخ كأس الأمم الأفريقية 2025.

ذلك المشهد جاء بعد أن احتسب حكم نهائي «الكان» ركلة جزاء لصالح منتخب المغرب في الوقت بدل الضائع، وقبلها رفض احتساب هدف صحيح للسنغال دون العودة إلى تقنية الفيديو.

عاد المنتخب السنغالي بقوة، وتصدى الحارس إدوارد ميندي لركلة الجزاء، لتتغير مجريات المباراة بالكامل. وبعدها نجح اللاعب باب جايي في تسجيل هدف الفوز في الوقت الإضافي، مانحًا السنغال لقبها الثاني في تاريخ البطولة.

والأجمل أن ساديو ماني، الذي تحدّى الصعاب وصال وجال طوال المنافسة، تسلّم جائزة أفضل لاعب في البطولة وسط إشادة وتصفيق حار، وهو تنويع استحقه عن جدارة، لما أظهره من حكمة وحكمة وهدوء. إضافة إلى عوامل قيادية عديدة قادت منتخب بلاده إلى منصة التتويج.

فنجمر نادي النصر السعودي، وقائد منتخب السنغال، اختار منذ انطلاقة الدولية الابتعاد عن الأضواء والتصريحات الاستعلائية التي



عبد المنعم هلal

التركيز، وما ضاعت الفرص السهلة، ولو تفادينا الأخطاء الدفاعية المكلفة.

الهلal تاريخيًا، كل ما كان محاصر ومضغوط، كل ما أخرج أفضل ما عنده، وفي النسخة الحالية قادر يمشي بعيد، بشرط الإيمان أولاً والانضباط ثانيًا.

بيريجكامب... هل يفعل ما عجز عنه فلوران؟ المقارنة بين المدرب الروماني بيريجكامب والمدرب السابق الكنغولي فلوران حاضرة بقوة في الشارع الهلالي.

فلوران استمر سنوات، جرّب كثير، وصبرنا عليه كثير، لكن الحصيلة النهائية ما كانت في حجم الطموحات؛ لا بطولة قارية ولا استقرار فني مقنع.

بيريجكامب جاي جديد ولسه في بداياته، لكن الفريق يلعب بروح، وفي وضوح نسبي في الأدوار، وقراءة أفضل للمباريات. لكن الحقيقة البتنتقال بدون مجاملة: الحكم الحقيقي على بيريجكامب هو مباراة صنداونز هناك؛ يا تثبت إنك مدرب مرحلة، يا تكون مجرد اسم رمزي غيرك.

صنداونز هو الامتحان الصعب؛ فريق ثقيل ومنظم، ويعرف يلعب مباريات أفريقيا الكبيرة، لكن الهلal لو دخل المباراة بعقل بارد، وتركيز عالٍ، وما انهزم نفسيًا قبل ما تبدأ، يقدر يطلع بنتيجة إيجابية.

المباراة محتاجة انضباط تكتيكي، شراسة في الوسط، واستغلال أنصاف الفرص.

والأهم: الإيمان إن الهلal ند... ما ضيف شرف.

الهلal اليوم متصدر الدوري الرواندي، ومعنويًا في وضع ممتاز، والتجربة الرواندية أضافت للفريق – ولو جزئيًا – ورفعت الجاهزية قبل المواعيد الكبيرة.

دوري أبطال أفريقيا ما بيعترف إلا بالكبار، والهلal تاريخه كبير، جماهيره كبيرة، وطموحه أكبر.

ويبقى السؤال: هل تكون هذه النسخة هي نسخة كسر العقدة؟ أمر نعود لنقطة «كنا قرييين» و«طرنا بشرف»؟ الإجابة في الملعب. بالتوفيق لهلal الملايين... كبير وزعيم الأندية السودانية.



عبد الحي أبو زيد

ولا بد هنا من التوقف عند النجم ساديو ماني، الذي يُعد أحد أساطير الكرة السنغالية، حيث ضرب مثالًا رائعًا في الانزنان والأخلاق. فقد جاءت تصريحاته طوال البطولة في غاية التهذيب والاحترام تجاه جميع المنتخبات التي واجهها، وهو ما يعكس نبل أخلاقه وروحته الرياضية العالية.

وفي النهائي الأفريقي، أطفأ ساديو ماني نار المغرب قبل أن تشتعل، بروحه الرياضية السمحة، عندما أعاد فريقه إلى أرض الملعب بعد محاولة الانسحاب، إثر احتساب الحكم ركلة جزاء في وقت حرج، احتج عليها لاعبو السنغال، وكادت أن تُفسد ختام البطولة. إلا أن حكمة ماني نجحت في احتواء الموقف، ليواصل المنتخب السنغالي المباراة، ويتصدى حارسهم لركلة الجزاء المغربية، ما أدخل الحسرة إلى قلوب المغاربة، وأضاع آمالهم، خاصة على إبراهيم دياز، ليتوج بعدها منتخب السنغال بالبطولة للمرة الثانية، وينال ساديو ماني جائزة أفضل لاعب في هذه النسخة.



إبراهيم العمدة خوجلي

وقع فيها كثير من النجوم تحت بريق الشهرة، وفضّل التركيز على أداء واجبه داخل الملعب بدل مطاردة الكاميرات.

نعم، يا سادة، حمل ساديو ماني على عاتقه مسؤولية الجيل الذهبي لأسود التيرانغا، وبدأ مشواره الدولي بمزيج من التحديات والإنجازات، ليظل أحد أفضل لاعبي أفريقيا، وفخر نجومها على امتداد القارة السمراء.

وقد نجح في قيادة منتخب بلاده لحصد اللقب، متفوقًا على إبراهيم دياز نجم المغرب، الذي كانت تشير التوقعات إلى نياله جائزة أفضل لاعب في البطولة، فضلًا عن تميّز ماني بالقيادة والروح القتالية، وهو ما كان له الدور الأكبر في تحقيق هذا الإنجاز.

ولو كنت مسؤولًا وصاحب قرار في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، لصنعت جائزة خاصة على غرار جائزة نوبل، ومنحتها للسنغالي ساديو ماني تحت مسمى «جائزة المسؤولية»، تقديرًا لحضوره في الموعد بقرار يُعد من أعظم القرارات في تاريخ الكرة السنغالية. وأخيرًا نقول لنجوم منتخبنا الوطني تحديداً: نريدكم بحكمة وروية أن تتأملوا سيرة ومسيرة هذا النجم السنغالي، قبل أن يكون نجماً عالميًا كبيرًا، وأن تستفيدوا مما يفيد، ولا تنسوا أن تُوجّهوا له التحية أيضًا.



## طق خالاص



خالد ماسا

## هل الأمور الفنية «مثالية» في الهلال؟

ربما ولوقتٍ طويل لم يُعطِ الهلال انبعاثاً فنياً كالذي تُقدّمه الفرقة الزرقاء هذه الأيام، عبر محطتين شاءت الظروف أن تفرض على الهلال اللعب فيهما بمجموعتين من اللاعبين؛ إحداهما بدأت مبكراً في العاصمة الرواندية كيغالي، والأخرى في العاصمة الإدارية بورتسودان، وهو وضع استثنائي لم يحدث من قبل في تاريخ مشاركات الهلال في المنافسات.

هذه الوضعية الاستثنائية كانت بمثابة اختبار حقيقي للجاهزية الفنية لكل اللاعبين الموجودين في الكشف الهلالي، وطينين كانوا أو أجانب. كما وفّرت المشاركة في هاتين المنافستين (الدوري الرواندي / الدوري الممتاز السوداني) للجهاز الفني للهلال — المنقسم إلى جزأين: أجانب بقيادة الروماني ريجيكامب في رواندا، ووطنيين بقيادة الكاتبن خالد بخيت في السودان — فرصة فرّز حقيقية للقوة الفنية قبل مواجهتي الجولتين الثالثة والرابعة بدوري أبطال افريقيا أمام ماميلودي صن داونز.

نسخة الهلال في رواندا، من الواضح أن ريجيكامب يمنحها الأولوية في الاهتمام، حيث احتفظ فيها بنجوم الصف الأول، وطينين وأجانب، وغالبًا ما تُعد مباريات الدوري الرواندي وسيلة لاختبار التشكيلة التي سيواجه بها الفريق نظيره الجنوب أفريقي. والأرقام التي تعرضها شاشات الإحصاءات لنتائج الهلال في الدوري الرواندي تبعث على الاطمئنان، وتشير إلى أن المؤشرات الفنية في تصاعد مستمر على مستوى جميع الخطوط، من الصلابة الدفاعية، مروراً بصناعة اللعب، وصولاً إلى الفاعلية الهجومية، كما أن تصدر الهلال للترتيب مؤشر إيجابي يعث على الارتياح لدى القاعدة الهلالية.

هذه الوضعية تُعد «مثالية» للمدرب ريجيكامب منذ توليه مهمة تدريب الهلال؛ إذ أمضى وقتاً كافياً مع غالبية اللاعبين، ووقف على أنسب طرق توظيفهم ضمن خطته التدريبية. كما أن خوضه عدداً مقدراً من مباريات الدوري الرواندي مكّنه من التعرف على نقاط القوة والضعف، وفرص التحسين المتاحة، وإجراء مراجعات حقيقية للملاحظات التي دوّنها على أداء الفريق في الجولتين الأولى والثانية.

ما نود التأكيد عليه، استناداً إلى ما ذكر أعلاه، هو أن الوضع الفني يبدو «مثالياً» جداً للهلال مقارنة بمواجهاته السابقة أمام صن داونز في السنوات القريبية الماضية، والتي رجحت فيها كفة النتائج لصالح الفريق الجنوب أفريقي بسبب «تفاصيل» لم تكن في حسابان الأجهزة الفنية آنذاك. والمطلوب من ريجيكامب اليوم ألا تغيب عنه هذه التفاصيل وسط زخم الانهيار بنتائج وعروض الهلال في الدوري الرواندي، لأن منطق الأشياء يقول إن أندية المقدمة في رواندا بعيدة فنياً عن مستوى صن داونز، وأن الأمور ستختلف كثيراً عند مواجهة «الصن» في الجولة القادمة.

فلن تكون المهمة بسهولة مباريات الدوري الرواندي، ولا يمكن اعتبار تلك النتائج حكماً نهائياً على جاهزية الهلال. كما أن «النور» على وسادة انتصارات كيغالي قد يحمل في طياته سوء تقدير لمتطلبات المواجهة الأفريقية؛ فالخسر مختلف، وقدراته الفنية تتفوق كثيراً على القيمة الفنية السائدة في الدوري الرواندي، فحذاري يا ريجيكامب.

الطبيعي فنياً أن تصدر الهلال في كيغالي، إذ لا يوجد نادٍ رواندي يُصنّف ضمن كبار القارة المشاركين في نسخة دوري الأبطال الحالية. لكن سهولة تحقيق النتائج هناك قد تتحول إلى «سراب» إذا لم يضع الهلال في حساباته أن مواجهة صن داونز شيء مختلف تماماً، ولا توجد أي أضرار تبرّر أي أخطاء محتملة في الجولة الثالثة. المطلوب هو الحسم المبكر قبل الدخول في ضغوط الجولتين الأخيرتين أمام مولودية الجزائر وسانت لوبوبو الكونغولي.

وأخيراً، لم ينقطع الأمل في نصر إداري يُكمل الجاهزية الفنية للهلال، عبر حدوث تطور إيجابي في ملف استئناف العقوبات التي أوقعتها لجنة الانضباط على الورقة الهجومية «الجوكو» جان كلود، والاكتفاء بالعقوبة التي نفذها اللاعب، إذ لا خلاف على أن ذلك قد يجعل المعادلة مختلفة تماماً في مواجهة بريتوريا.

## مشاهد



عمر المونة

## التسامح وزهد العاطفة .. «قلبي ما يعرف يعادي»

أبدع الشاعر الكبير عبد الوهاب هلاوي في كلماتها، وغنّأها الراحل عبد العظيم حركة، وجعل جمال فرفور منها نصّاً خالداً يُضاف إلى مصاف أجمل الأغنيات السودانية.

قلبي ما بعرف يعادي	
مهما يبدي القسوة قلبك	تلقاه بالحنية بادي
كل زول ظلمنا ياما	نشيل عذاب ظلمه ابتسامة
لو نفكر بس نلومه	نلقى ما سمحة الملامة
قلبي شمعة... الريح طفهاها	شفت ليك شمعة بتعادي؟
إنّـت رجّع لي رسايـلي	والرسائل عندي شيلا شيلا
الصور لو درت برضو	وكل ذكرى ريد جميلة... شيلا شيلا
لو في إيد زرعاك يا وردة	غيرة ما بتجرح أيادي
العـلي سويتو غايـتو	لرضاك ما سبّت حيلة
كل ليل شايـلو دمعة	عايشو ليله بالف ليله
قلبي راضي بظلمك إنت	بس ياريتك تبقى راضي

### قراءة ما بين السطور

#شفت ليك شمعة بتعادي

تُعد أغنية «قلبي ما يعرف يعادي» من الأعمال المميزة في الفن السوداني، لما تحمله من مشاعر نبيلة وإيحاءات صادقة. فهي ليست مجرد كلمات تُغنى، بل رسالة عميقة عن الحب الصادق، والتسامح، وزهد العاطفة.

يفتح عبد الوهاب هلاوي النص بجملة مكثفة الدلالة: «قلبي ما يعرف يعادي»، ليضع المستمع مباشرة أمام فلسفة إنسانية سامية، قوامها القدرة على المحبة والإحسان حتى في مواجهة الظلم. وتعكس الأغنية مشاعر الإخلاص والحنية، وتجسّد كيف يمكن للحب الحقيقي أن يتجاوز القسوة، ويغفر الأخطاء، ويحتضن الذكريات المؤلمة باتسامة صابرة.

كما تحمل الأغنية بعداً شعورياً عميقاً، يتجلى في الصراع الداخلي بين الحزن والذكريات الموجعة، وبين التمسك بالأمل والرغبة في التسامح. وقد صوّرت هذه المعاناة بلغة شاعرية شفافه، تجعل المستمع يتفاعل مع كل كلمة، ويشعر بصديق الرسالة ودفعها.

في النهاية، تتجاوز هذه الأغنية حدود الرومانسية التقليدية، لتغدو درساً في التسامح، وقوة الحب، وزهد العاطفة في الخوصومة، وهو ما يجعلها قطعة فنية خالدة في وجدان المستمع السوداني، وتمتد بصديقها إلى المتلقي العربي عموماً.



الزبير نايل

المجد لا يقاس دائماً بالكؤوس.. بل بالأخلاق والعزيمة على بلوغ القمة حتى من حافة السقوط.

وكانّ كرة القدم بذكاؤها العاطفي كافأت ساديو ماني اللاعب المحبوب والموهوب الذي حوّل توتر شعبه إلى فرح تمدد في الأرجاء وقدم لعشاق المستديرة درساً خالداً في الروح الرياضية. شكرا المغرب على روعة التنظيم.. شكرا أسود الأطلس لقد كسبتم احترام ومحبة جماهير الكرة في العالم وأثبتتم أنكم من الكبار...

مبروك للسنگال الفوز بلقب كأس الأمم الإفريقية... وشكرا ساديو ماني... القائد الذي انتزع الفوز من بين أنياب الهزيمة وقطع زهرة النصر من بين أشواك اليأس ليهديها لشعب التيرانغا.



### رندة المعتصم أوشي

مهاجراً، ثم نبكي مرة أخرى في كمال فرحنا... هكذا نحن في الحالين.

لم تسيطر تجربة محمود الخاصة على مردوده الغنائي، بل كانت خيطاً ملوناً في نسج لوحاته. كان مدركاً لمسؤوليته الفنية، حريصاً على ترقيتها، معتمداً التنوع الذي يوسّع دائرة الأذواق. فتراه يغني للحب والغزل، ثم مداحاً يهز القلب، ثم يشجيك بأغنيات الحقيبة، وفي كل مقام إبهار وتجل.

هذا كلام عابر، لا يمكنه الإحاطة بمحمود الفنان وسيرته البهية. كان يستعجل الخطو، رغم إحساسه بالفتّر وأعراض المرض، وكأنه أدرك أن أوراق العمر لم يبقَ منها إلا القليل. ومع ذلك، ظل وفياً، كريماً، ملتزماً برسالته، عاشقاً لفنه، ولجمهور يعمر المسارح والساحات، يسهر ليالي مترعات، ينعم بأنافة الغناء وأصالته وما يثيره من انفعال.

ورحل محمود... فلا تدري من أين يبدأ حديثك، ولا أين تنتهاه، وبأي إحساس تنكيه، بأي لهفة، وأي دموع.

محمود عبد العزيز... زهرة أطلقت عبيرها، ملأت الفضاء عطراً، ثم احتضّبت فذوت.

هو سراج، مصباح، كمر أضاء قلوباً، وكم أتاح عصف ذكرياتٍ وأحلام لمهاجر استأنس بعذب أغنياته.

شمعة أضاءت، حتى إذا نصب زيتها، ذوت.

محمود عبد العزيز... حالة صامدة في وجه النسيان.

## نقطة... سطر جديد

## كارثة العصر

يُعدّ تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر التي ابتليت بها المجتمعات المعاصرة، حتى غدا بحق كارثة العصر، لما يحمله من تهديدٍ مباشر لأمن الأفراد، واستقرار الأسر، ومستقبل الأجيال. وتزداد خطورته حين يستهدف فئة الشباب، الذين يُشكّلون عماد الأمة وأملها في التقدّم والبناء. وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة انتشاراً مقلقاً لهذه الآفة، بفعل عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية متداخلة، جعلت آثارها عميقة ومتعددة الجوانب.

ويُعدّ الشباب الفئة الأكثر عرضة لتعاطي المخدرات، نتيجة الفضول، وضغط الأصدقاء، والفراغ، وضعف الوازع الديني والأخلاقي، إضافة إلى البطالة واليأس من المستقبل. وما إن يبدأ الشاب بالتعاطي، حتى يجد نفسه في دوامة الإدمان، يفقد معها السيطرة على سلوكه، وينحرف عن القيم والمبادئ، فيتحوّل من عنصر فاعل في المجتمع إلى عبءٍ ثَقيل عليه وعلى من حوله.

ولا يقف خطر المخدرات عند حدود الفرد فحسب، بل يتعدّاه ليطال المجتمع بأسره؛ إذ تُسهم بشكل مباشر في تفشّي الجريمة بمختلف صورها، كالسرقة والاعتداء والقتل. فكثيراً ما يلجأ المدمّن إلى ارتكاب الجرائم لتأمين ثمن المخدر، أو نتيجة فقدانه الوعي والإدراك، مما يجعل المخدرات سبباً رئيسياً في زعزعة الأمن، وانتشار العنف، وبتّ الخوف في أرجاء المجتمع.

أما على الصعيد الأسري، فإن تعاطي المخدرات يؤدّي إلى تدمير الروابط العائلية؛ إذ يفقد المدمّن إحساسه بالمسؤولية تجاه أسرته، ويسود داخل البيت جو من التوتر والخلافات المستمرة، وقد يتطوّر الأمر إلى الإهمال والعنف. وفي كثير من الحالات، ينتهي هذا المسار المظلم بالتفكك الأسري والطلاق، وضيع الأبناء، الذين يصبحون بدورهم أكثر عرضة للانحراف والسقوط في المسار ذاته.

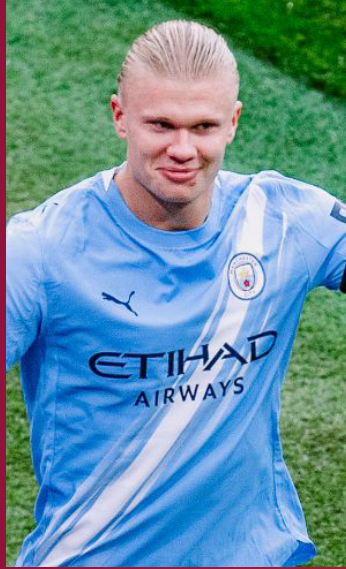
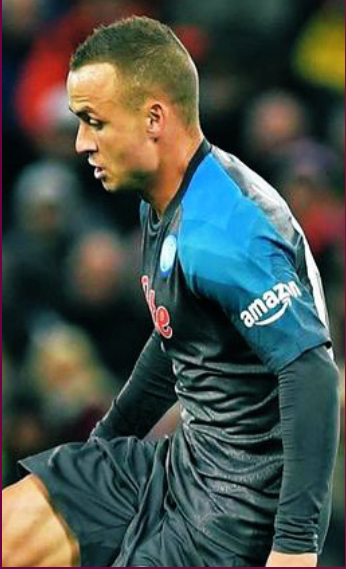
وإلى جانب ذلك، تُخلّف المخدرات آثاراً صحية خطيرة، إذ تتسبّب في أمراض جسدية ونفسية مدمّرة، مثل تلف الدماغ، وأمراض القلب والكبد، واضطرابات الجهاز العصبي، والاكنتاب، والقلق، والهوس. كما تُعدّ سبباً مباشراً لانتشار أمراض معدية خطيرة، كالإيدز والتهاب الكبد الوبائي، خاصة عند تعاطيها عن طريق الحقن. وغالباً ما تنتهي رحلة الإدمان بموتٍ بطيء أو مفاجئ، يحصد الأرواح ويترك خلفه مآسى لا تُحصى.



## الجولة السابعة تشعل دوري الأبطال

# ريال مدريد يصطدم بموناكو.. وإنتر في اختبار أرسنال

## هالاند يواجه ذكريات الأمس.. وباريس في اختبار صعب



سبورتينغ لشبونة مع حامل اللقب باريس سان جيرمان، في مواجهة مرتقبة تجمع بين الطموح البرتغالي والخبرة الباريسية، حيث يحتل باريس المركز الثالث برصيد 13 نقطة، مقابل 10 نقاط لسبورتينغ. وتُستكمل الجولة بمواجهات لا تقل أهمية، أبرزها: توتنهام مع بوروسيا دورتموند، وأولمبياكوس أمام باير ليفركوزن، إلى جانب مواجهات أخرى قد تعيد خلط أوراق الترتيب.

المتقدمة. ومن الشمال الأوروبي، يحل مانشستر سيتي ضيفاً على بودو غليمت، في مباراة خاصة للترويجي إيرلينغ هالاند، الذي يواجه فريقاً من بلاده، ساعياً لقيادة السيتي لمواصلة المنافسة، إذ يحتل فريقه المركز الرابع برصيد 13 نقطة، مقابل ثلاث نقاط فقط لبودو غليمت. وعلى ملعب «خوسيه ألفالادي»، يلتقي

وهو في وضعية حرجة، إذ يحتل المركز التاسع عشر برصيد 9 نقاط، ويبحث عن مفاجأة خارج الديار. وفي قمة أخرى، يستقبل إندر ميلان ضيفه أرسنال على ملعب «جوزيبي مياتزا»، في مواجهة تحمل أبعاداً تنافسية عالية. أرسنال يتصدر ترتيب دوري الأبطال برصيد 18 نقطة، بينما يحتل إندر المركز السادس، ما يجعل المواجهة صراعاً مباشراً على الصدارة والمراكز

متابعات . آكشن سبورت

يستضيف ريال مدريد نظيره موناكو على ملعب «سانتياغو برنابيو»، في مواجهة يسعى من خلالها النادي الملكي إلى استعادة توازنه الأوروبي، بعد خسارته في الجولة الماضية. ريال مدريد يحتل المركز السابع برصيد 12 نقطة، ويطمح للفوز من أجل تعزيز حظوظه في التأهل المباشر، فيما يدخل موناكو اللقاء

## مانشستر سيتي يتعاقد مع مارك غيهي



أعلن مانشستر سيتي رسمياً إتمام التعاقد مع المدافع الدولي الإنجليزي مارك غيهي، قادماً من كريستال بالاس، بعقد يمتد لمدة خمس سنوات ونصف، حتى صيف عام 2031، وذلك بحسب الموقع الرسمي للنادي.

وأوضح مانشستر سيتي أن غيهي، البالغ من العمر 25 عاماً، يُعد ثاني صفقات الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، بعد التعاقد مع الجناح أنطوان سيمينيو، في إطار سعي النادي لتعزيز صفوفه بعناصر مميزة. ويُعد غيهي من أبرز المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الأخيرة، إذ خاض مع كريستال بالاس 188 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 11 هدفاً، وقدم 8 تمريرات حاسمة، مكتسباً خبرة كبيرة على أعلى المستويات التنافسية.

وعلى الصعيد الدولي، شارك المدافع الإنجليزي في 26 مباراة دولية مع منتخب منتخب إنجلترا، ونجح في فرض نفسه كأحد العناصر الأساسية ضمن صفوف «الأُسود الثلاثة»، بفضل ثبات مستواه وقدراته الدفاعية العالية.

ولم يُعلن مانشستر سيتي عن القيمة المالية للصفقة، غير أن تقارير صحفية أشارت إلى أن النادي أنفق نحو 20 مليون جنيه إسترليني مبدئياً، في صفقة وُصفت بالاستراتيجية، لتعزيز خط الدفاع في ظل سلسلة الإصابات التي تعرض لها الفريق مؤخراً.

## كأس الملك.. قاهر ريال مدريد يصطدم ببرشلونة



أُجريت أمس قرعة الدور ربع النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا لموسم 2026/2025، وأسفرت عن مواجهات قوية ومثيرة، أبرزها اصطدام حامل اللقب برشلونة بفريق ألباسيتي، أحد مفاجآت البطولة هذا الموسم.

ويُعد ألباسيتي الفريق الوحيد من خارج دوري الدرجة الأولى الذي بلغ هذا الدور، بعدما حقق مفاجأة مدوية بإقصاء ريال مدريد، وصيف النسخة الماضية، ليحجز مقعده في ربع النهائي ويضرب موعداً تاريخياً مع برشلونة.

كما أسفرت القرعة عن مواجهة تجمع ديپورتيفو ألافيس مع ريال سوسيداد، في لقاء متوازن بين فريقين يقدمان مستويات لافتة هذا الموسم.

وفي مواجهات أخرى، يلتقي أتلتيك بلباو مع فالنسيا، بينما يصطدم ريال بيتيس بـ\*\*أتلتيكو مدريد\*\* في قمة مرتقبة لا تخلو من الندية والإثارة.

ومن المقرر أن تُقام مباريات الدور ربع النهائي خلال الفترة من 3 إلى 5 فبراير 2026، وسط تقرب جماهيري واسع لمعرفة هوية الفرق المتأهلة إلى نصف النهائي.

وتحمل هذه المرحلة فرصة كبيرة للفرق من مختلف المستويات لإثبات جداتها، فيما يسعى برشلونة لمواصلة مشواره بنجاح والدفاع عن لقبه، في طريقه نحو التتويج بلقب جديد في بطولة كأس الملك.

## بالإعارة .. شتيغن من برشلونة إلى جيرونا



وأشار المصدر إلى أن تير شتيغن منح موافقته على الانضمام إلى جيرونا منذ الأسبوع الماضي، قبل أن يتم التوصل إلى الاتفاق الرسمي بين النادييين مساء أمس. ويهدف تير شتيغن من خلال هذه الخطوة إلى المشاركة بصفة أساسية خلال الفترة المقبلة، استعداداً لبطولة كأس العالم 2026، لا سيما أنه لم يشارك سوى في مباراة واحدة مع برشلونة هذا الموسم.

وافق نادي برشلونة على انتقال حارس مرماه الألماني مارك أندريه تير شتيغن إلى جيرونا، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، في صفقة إعارة تمتد لمدة ستة أشهر حتى نهاية الموسم. وبحسب ما أكده الصحفي فابريزيو رومانو، توصل ناديا برشلونة وجيرونا إلى اتفاق نهائي بشأن الصفقة، في ظل فتح النادي الكتالوني باب الرحيل أمام الحارس الألماني، لعدم الحاجة إلى خدماته، إلى جانب رغبته في تخفيف عبء راتبه المرتفع.

**مقهى بصمه** Basma Café

في كل كوب من **بصمة** تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب



تكريم استثنائي لمسيرة فنية وإنسانية امتدت لأكثر من نصف قرن

# القاهرة تحتضن أمسية شرحبيل بـ «الفرنسي»

## حضور رسمي وثقافي وفني واسع في ليلة تكريم الفنان الكبير

القاهرة . جواهر الشريف . أكشن سبورت

أقامت اللجنة العليا لتكريم الفنان شرحبيل أحمد، بجمهورية مصر العربية، أمسية ثقافية فنية شتوية دافئة، احتفاءً بمسيرته الإبداعية الثرة، وذلك بالمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة، برعاية، شركة سوداتل، وبدر للطيران، وبزيانوس وأجياد، وسط حضور لافت من الشخصيات الرسمية والثقافية والفنية.

وشهدت الأمسية حضور الدكتور نصر الدين شلقامي، رئيس اللجنة العليا للتكريم، إلى جانب الصحفية المصرية الأستاذة أسماء الحسيني، رئيس مركز الأهرام للدراسات، والدكتور صديق تاور، عضو مجلس السيادة الأسبق، والأستاذ الرشيد سعيد، وزير الإعلام الأسبق، فضلاً عن عدد كبير من الموسيقيين والمبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني.

### كلمات وفاء

استهلّت الفعالية بكلمة قدّمها "لي كيتا آياته"، مديرة المعهد الفرنسي بالقاهرة، استعرضت خلالها الصفات الإبداعية المتعددة للفنان شرحبيل أحمد، مؤكدة أن تكريمه يأتي امتداداً لعلاقة ثقافية طويلة، مشيرة إلى أن المركز الثقافي الفرنسي بالخرطوم كان قد احتفى بالفنان قبل خمسة وعشرين عاماً.

### مطرب وتشكيلي وملحن

من جانبه، قدّم الدكتور نصر الدين شلقامي كلمة وافية تناول فيها المسيرة الفنية المتكاملة لشرحبيل أحمد، بوصفه مطرباً وملحنًا وفنانًا تشكيليًا ورسامًا، كما تطرّق إلى العلاقة الإنسانية الخاصة التي تربطه بالفنان وأسرته، مؤكداً أن هذا التكريم هو أقل ما يمكن تقديمه لقامة إبداعية أسهمت في تشكيل وجدان أجيال.

### فيلم وثائقي

وعرضت اللجنة فيلمًا وثائقيًا تناول بدايات الفنان شرحبيل أحمد، حيث تحدّث فيه عن محطات مسيرته الفنية، وعلاقته بمجلة الصبيان، وشخصياتها الشهيرة مثل العمر تنقو والعازة، وتأثيرها العميق في المجتمع السوداني، مؤكداً أن تلك المرحلة تُعد من أجمل فترات حياته.

### مقطوعات موسيقية

وقدّم الموسيقار وحيد صلاح عددًا من المقطوعات الموسيقية المستوحاة من أعمال شرحبيل أحمد، جاءت كفواصل بين فقرات الأمسية، ونالت استحسان وإعجاب الحضور.

كما قدّم البروفيسور والعازف صلاح براون، الصديق الشخصي للفنان، كلمة بعنوان أثر شرحبيل أحمد، تناول فيها إسهاماته الكبيرة في تطوير الموسيقى السودانية، وتأثره بموسيقى الجاز والأغنيات الغربية، ودوره مع الفنان الجيلاني الواصل في تأسيس فرق الجاز، وحرصه الدائم على إيجاد كيان داعم يحفظ

حقوق الموسيقيين.

### مشاركات غنائية

وشاركت الفنانة الشابة سلافة بوصلة غنائية قدّمت خلالها إحدى أغنيات شرحبيل أحمد، كما تحدث الفنان التشكيلي منعم حمزة، ممثلًا للتشكيليين، عن تجربة شرحبيل في الفن التشكيلي ومجلة الصبيان، مؤكداً أن العديد من الفنانين التشكيليين تعلموا الكثير من مدرسته الإبداعية.

وقدم الفنان الشاب خالد حسن، أغنية الليل الهادي بمشاركة مع الفنان شرحبيل أحمد ، في لحظة تفاعل لافتة مع الجمهور.

### مفاجأة الحفل

وكانت مفاجأة الحفل مشاركة أحمد ومحمد، نجلي الفنان شرحبيل أحمد، حيث قدّموا عددًا من المقطوعات الموسيقية من أعمال والدهما، عبر عزفهما على آلة الجيتار، في لوحة جسّدت استمرارية العطاء الفني عبر الأجيال.

### تكريم مستحق

وفي ختام الأمسية، قام المعهد الثقافي الفرنسي بالقاهرة بتكريم الفنان شرحبيل أحمد، تقديرًا لمسيرته الفنية التي تجاوزت نصف قرن، قدّم خلالها أعمالًا خالدة أسهمت في إثراء المكتبة الغنائية السودانية، وجعلت منه فنانًا متكاملًا ترك بصمة راسخة في وجدان الثقافة السودانية.





في حفلها السنوي بالرياض وبمشاركة واسعة والفنانة حرم النور

# مؤسسة أبوذر الكودة التعليمية تكرم «صُناع النجاح»

الكودة: المعلم حجر الزاوية... والنجاح ثمرة تضافر الجميع

نشكر قيادة وشعب المملكة على احتضان التعليم السوداني



## القضاء المصري يبرئ د. أبوذر نهائياً ويسقط التهم الموجهة إليه



القاهرة - أكشن سبور

أصدرت الجهات القضائية المصرية، حكمها النهائي ببراءة الدكتور أبوذر الكودة، بعد ثبوت عدم صحة الاتهامات الموجهة إليه. صدر هذا التوضيح لإحاطة الرأي العام بما استجد من حقائق، والله ولي التوفيق.

لنقدم بخالص الشكر والتقدير لعدالة القضاء المصري على الصياغة وإعلانه للنق. ونأمل من كان داعماً للمؤسسة خلال هذه الفترة بصدق الموقف وبكل الدعم. وأمام محكمة الجيزة.

وجاء الحكم بعد جلسات مطولة، أكدت خلالها هيئة المحكمة خلو أوراق الدعوى من الأدلة التي تدّين المتهم، لتنتهي القضية بقرار البراءة الكاملة، في خطوة اعتُبرت انتصاراً للعدالة وإنصافاً للحق.

وصدر هذا التوضيح لإحاطة الرأي العام بما استجد من حقائق قانونية، وتأكيداً لسلامة الإجراءات القضائية التي أفضت إلى هذا الحكم. كما عيّرت الجهة المعنية عن خالص شكرها وتقديرها للقضاء المصري على نزاهته وإنصافه، شئمة كل من وقف داعماً ومسانداً خلال فترة التقاضي، ومشيدةً بالمواقف التي عكست الثقة في العدالة وسيادة القانون.

ويذكر أن جلسة النطق بالحكم عُقدت علناً بمحكمة الجيزة، تنتهي بذلك فصول القضية بصورة رسمية ونهائية.



## 65 مدرسة و70 ألف طالب ثمرة شراكة تعليمية ناجحة



استكمالاً لنهج المؤسسة السنوي في تقدير دور المعلم والمعلمة، مشيراً إلى أن هذه الاحتفالية جسدت قيم الائتلاف للعاملين، وسلطت الضوء على الجهود اليومية التي تبذل في صقل شخصية الطلاب ورفع مستواهم العلمي والأخلاقي.

وستين مدرسة. كما أعلن أن المؤسسة حصلت على قطعة أرض في أركويت، وقطعتين في الثورة، وسيتم البدء في عمليات الإنشاء قريباً. وأوضح أن المؤسسة استوعبت نحو سبعين ألف طالب سوداني وغيرهم من مختلف الجنسيات، من بينهم طلاب في الرياض والدامار وخميس مشيط، مشيراً إلى أن عدد الطلاب في السعودية وحدها يبلغ حوالي ستة آلاف طالب. وبين أن القوى العاملة بالمؤسسة تضم نحو تسعة آلاف ومائة وخمسين معلماً ومعلمة وإدارياً ومشرفاً.

وأكد الكودة أن المؤسسة أدت دوراً محورياً في عودة الحياة إلى ولاية الخرطوم، كجزء من مسؤوليتها المجتمعية، مبشراً بعودة المؤسسة قريباً إلى أرض الوطن.

**شكر للمملكة**  
وتقدم الكودة في ختام حديثه بالشكر الجزيل لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وللحكومة الرشيدة والشعب السعودي الكريم، على ما وجدته المؤسسة من دعم وتسهيلات.

**الرسالة مستمرة**  
ومن جانبه، تحدث الأستاذ حسن زين العابدين، مدير الخط الساخن بمؤسسة الدكتور أبوذر



لتكريمهم أمام زملائهم، معتبراً ذلك دليلاً على استحقاقهم للتقدير. مؤكداً أن هذا التكريم لا يفي المعلمين حقهم الكامل، بل هو جزء يسير من استحقاقهم، مشيداً على أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وقُدوة ومرآة للأجيال. وأوضح أن المعلمين في مدارس الكودة يؤدون أدواراً عظيمة في بناء جيل واع ومثقف، وأن هذه الاحتفالية جسدت قيم العرفان والامتنان لمن يشكلون الركيزة الأساسية لمسيرة التعليم.

**دعوة للوحدة**  
وشدد الدكتور الكودة في حديثه على أهمية وحدة الصف، مؤكداً أن أي محاولة لإضعاف المؤسسة من الخارج لن تتجح، وأن الخطر الحقيقي يكمن في الخلافات الداخلية. ودعا جميع العاملين إلى الترفع عن صفات الأمور، مبيّناً أن الاختلاف في وجهات النظر أمر طبيعي في بيئة العمل، لكن الهدف الأسمى يجب أن يظل هو نجاح الطلاب والطالبات وخدمة الرسالة التعليمية.

**أرقام قياسية**  
وكشف الكودة أن عدد الطلاب في ولاية الخرطوم تجاوز خمسة وستين ألف طالب وطالبة، موضحاً أن عدد مدارس المؤسسة في الولاية يبلغ خمسة



الرياض - الفاضل هواربي - أكشن سبور

نظمت مؤسسة أبوذر الكودة التعليمية حفلها السنوي لتكريم المعلمين والمعلمات، ومديري الإدارات، والإداريين، والموظفين والعاملين، في أجواء احتفالية مفعمة بالفخر والاعتزاز، تحت شعار «صُناع النجاح»، وذلك بالعاصمة السعودية الرياض.

وجاء الحفل تويجاً لجهود عام كامل من العطاء والتفاني، وتقديراً لمنسوبي المؤسسة الذين أسهموا بجهد مميز في تحقيق نتائج لافتة خلال العام الدراسي 2025. وشهد الحفل حضور المدير العام للمؤسسة الدكتور أبوذر الكودة، إلى جانب مديري مدارس الكودة من مختلف مناطق المملكة، في لوحة عكست روح الأسرة الواحدة، ورست ثقافة الوفاء والعرفان للعطاء التربوي.

**تكريم بالذهب**  
وكرمت المؤسسة، بالتعاون مع الإدارة العامة للمؤسسة التربوية، عدداً كبيراً من المعلمات والمعلمين والإداريين والموظفين في مختلف المراحل الدراسية، حيث تم تكريم المتميزين بجوائز شملت شهادات تقدير، ومبالغ مالية، وقطع من الذهب الخالص، وذلك ضمن الاحتفال السنوي الذي تقيمه المؤسسة وفاءً لمنسوبيها وتقديراً لإنجازاتهم المتواصلة.

**الكودة: النجاح يُنسب لأهله**  
وفي كلمته خلال الحفل، أوضح الدكتور أبوذر الكودة، المدير العام للمؤسسة، أن حفل «صُناع النجاح» يأتي تكريماً لمن حققوا نتائج مشرفة في الشهادة السودانية، والشهادة الابتدائية، والشهادة المتوسطة للعام 2025، موجّهاً شكره العميق للمعلمين والمعلمات بقوله: «جزاكم الله ألف خير، وربنا يعوضكم في أبنائكم». وأشار الكودة إلى الظروف الاستثنائية التي واجهتها المدارس، بما في ذلك تنقلها بين أحياء الرياض المختلفة، مؤكداً أنه رغم تلك التحديات كان النجاح حليف المعلمين والطلاب. وبين أن هذا الاحتفال يهدف إلى إعادة الفضل لأهله، وأن التكريم العلني هو رسالة تقدير وتحفيز، فضلاً عن كونه اعترافاً صريحاً بجهود العاملين، بدلاً من أن يكون مجرد أرقام تُودع في الحسابات البنكية.

**سرّ التفوق**  
وأكد الكودة أن الفضل في هذه النتائج، بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، يعود للمعلمين والمُدرِّسين والإداريين جميعاً، مشيراً إلى أن النجاح كان ثمرة عمل جماعي متكامل. وأضاف أن الصورة الإيجابية التي نالها المجتمع السوداني في المحافل المختلفة جاءت نتيجة لجهود العاملين بالمؤسسة، وليس مجهود شخص أو إدارة بعينها.

وأشاد بحضور المعلمين والمعلمات ومديري المدارس القادمين من مناطق مختلفة في المملكة، مثل الدمام، وخميس مشيط، ونجران، وأبها،



## نادر مصطفى: النجاح نتيجة عمل... وليس ذنباً يُحاسب عليه

قال نادر مصطفى، مدير خدمات الدمام بمؤسسة أبو ذر الكودة التعليمية، إن تفوق المؤسسة ونجاحها المستمر ليس ذنباً أو خطأ، بل هو ثمرة عمل جاد، وتخطيط سليم، وجهود متراكمة بذلها المعلمون والإدريون وكل العاملين بالمؤسسة. وأكد أن الكودة لا تصل إلى ما هي عليه بالخط، وإنما بالالتزام والجودة والحرص على تطوير العملية التعليمية. ودعا مصطفى بقية المؤسسات التعليمية إلى التركيز على تطوير أدائها والدخول في منافسة شريفة تخدم التعليم، بدل الانشغال بالحد أو التقليل من نجاح الآخرين، مشدداً على أن النجاح الحقيقي يُواجه بالعمل والاجتهاد لا بالهجوم أو التشكيك.







# «محمود في القلب» تجدد الوفاء للحوت بالقاهرة

## شيخ الأمين ونجوم الغناء يكرّمون والدته محمود



**محمد عبدالرحمن (ميدى) - أكشن سبورت**

أحييت مجموعة «محمود في القلب» مساء السبت 17 يناير، الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الفنان الأسطورة محمود عبد العزيز، وذلك بقرية حواش بالعاصمة المصرية القاهرة، وسط حضور جماهيري كثيف من محبي الراحل وعشاق فنه الخالد.

وشهدت الأمسية حضور أسرة الفنان الراحل، يتقدمهم والدته الحاجة فائزة محمد الطاهر، التي خطفت القلوب بكلمات صادقة عبّرت فيها عن شكرها وامتنانها لهذا الوفاء المتجدد، مؤكدة أن محبة الناس لابنها كانت ولا تزال أعظم عزاء لها.

كما شارك في الفعالية عدد من الشخصيات البارزة، في مقدمتهم الشيخ الأمين عمر الأمين، إلى جانب كوكبة من الفنانين والموسيقيين، من بينهم الدكتور الفاتح حسين، محي الدين أركويت، عصام خضر، مشعل الجيلي، محمد الطيب ودو، عبد العزيز القلع، رامي كمال وسجاد أحمد، إضافة إلى عدد من الممثلين والإعلاميين.

وانطلقت الفعالية في تمام التاسعة مساءً، بتقديم من الإعلامية حنين، حيث افتتح البرنامج بآيات من الذكر الحكيم، تلاها عزف النشيد الوطني بصوت الراحل، الذي رددته الحضور وقوفًا في مشهد مؤثر جسّد عمق الانتماء والحنين.

وقدمت الفرقة الموسيقية باقة من أغنيات محمود عبد العزيز،

” مشعل الجيلي همام يثمن جهود وأركويت وودو المشاركين ويشكر يشعلون المسرح جمال فرفور

مهما طال الزمن.

وفي ختام الحفل، عادت الفرقة الموسيقية لتقديم فقرة غنائية أخيرة شارك فيها الجمهور والفنانون معًا، قبل أن يلقي إبراهيم همام، نائب رئيس مجموعة محمود في القلب، كلمة شكر ثمن فيها جهود كل من ساهم في إنجاح الفعالية، وخصّ الفنان جمال فرفور بالشكر على دعمه المادي والمعنوي، وتكفله بإحياء هذا الحدث السنوي بالقاهرة.

هكذا... ظل محمود في القلب، حيًا بالأغنية، وبأقيا بالمحبة.

وسط تفاعل جماهيري كبير، فيما أشعل الفنان مشعل الجيلي المسرح بمشاركته الغنائية، وتلاه كل من محي الدين أركويت، محمد ودو، وعزيز القلع، الذين أعادوا تقديم أعمال خالدة للحوت وسط تصفيق وحماس لافت.

وكانت لحظة تكريم والدته الراحل من قبل الشيخ الأمين إحدى أبرز محطات الأمسية، حيث قدّم لها وشاحًا وشهادة تقدير، مؤكدًا في كلمته أن القبول والمحبة بين الناس نعمة عظيمة، وأن محمود عبد العزيز سيظل حاضرًا في القلوب



### زوجة الراحل: علاقة استثنائية جمعتهم بحنين وحاتم وذكراه لا تغيّب



الفاتح عبد الله - أكشن سبورت

قالت الأستاذة نجوى العشي، زوجة الفنان الراحل محمود عبدالعزيز، إن الراحل لم يكن مجرد نجم في، بل كان إنسانًا صادقًا عاش حياته ببساطة وصدق، الأمر الذي ترك أثرًا عميقًا في وجدان الشعب السوداني، قبل الساحة الفنية.

وأضافت نجوى، في حديثها لـ«أكشن سبورت» بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لرحيله، أن محمود كان فنانًا قريبًا من الناس، يؤمن إيمانًا راسخًا بأن الفن رسالة سامية، ولذلك ظلت أعماله حاضرة في وجدان الشعب السوداني، شاهدة على صدقه ومحبة جمهوره التي ما زالت متوهجة رغم الغياب. وأوضحت أن محمود، في حياته الأسرية، كان داعمًا حقيقيًا لأسرته، ويستمد من بيته القوة والاستقرار، مشيرة إلى العلاقة الفريدة التي جمعتهم بتواضع حاتم وحنين، ووصفتها بالعلاقة المتفردة التي لم تقتصر على الرعاية الأبوية فحسب، بل امتدت إلى شراكة حقيقية في حياته الفنية. وقالت إن حرصه الدائم على وجود حاتم وحنين في حفلاته، وتعويدهما على التواصل المباشر مع الجمهور، كان نابعًا من رغبته في أن يكبرا وهما يشعران بحبة الناس وقربهم، وهو ما انعكس إيجابًا على شخصيتهما. أما عن علاقته بجمهوره، فأكدت نجوى أنها كانت علاقة استثنائية قائمة على الصدق والتواضع، وهو ما جعل ذكراه باقية ومتجددة حتى اليوم. واختتمت حديثها قائلة: «رحل محمود عبدالعزيز جسّدًا، لكن حضوره الإنساني والفني ما زال حيًا في الذاكرة والقلوب



## همس الهاتف



الواثق عبدالرحمن

## الحوت... ترانيم في صدى الذكرى

لم يكن الحوت مجرد فنان عابر في سجلٍ عامرٍ بالمغنيين السودانيين،

بل كان علامةً فارقة، ورمزاً مُلهماً لجيلٍ بأكمله.

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن مشاكساته، وما تعرّض له من مضايقات أمنية معروفة، كانت سبب شهرته، وقد يرى آخرون أن تمرّده شكّل بوابة دخوله إلى عالم النجومية، غير أن مثل هذا القول ينتقص من حقيقةٍ ماثلة.

كان محمود فناً مغايراً، أتى بلونية جديدة، وفتح له بديعُ عطائه مكاناً متوهجاً في مجامر الفن السوداني الصقيل.

غنى وغرّد كما لم يفعل أحدٌ من قبل، وأعطى بعض الأغنيات القديمة من شجته وروحته ميلاً جديداً، فخلّدها بما هو أعمق من خلودها الأول.

كان الحوت مثلاً حياً على النبوغ المبكر، والذكاء الفطري، وسرعة الالتقاط. وكان جميلاً في سمته، وأدائه، وروحته السمحة.

وفوق ذلك، كان إنساناً نبيلاً كريماً، يغيث الملهوف، ولا يكاد الجنيه يستقر في جيبه، إذ سرعان ما يجد طريقه إلى يد فقير، أو محفظة مسنة تعاني المسغبة.

كان، وسيظل، علامةً مجيدة تؤكد أن من يجدّ ويجتهد، ويحسن استثمار موهبته، لا بد أن يصنع لنفسه مكانةً عليا.

رحمه الله وغفر له.

## هتاف أخير

يا الحبيبة ويا القرية  
أنا بريدك مافي رية  
غامت النيل في عيوني  
وعندي ليك أشواق عجية  
اوصف انا كيف نور جمالك  
وابدا من وين يا حبيبة  
هل ابادر بالمحاسن  
ولا الهيبة العجية  
ابتدي القول من خصالك  
ولا البسمة الغريبة  
طالعة زي قمر العشية  
سمحة ريانة ورطبة  
في الأدب محشومة خلقة  
في العفاف راقية وادبية  
منيتي وسلاوي وصالك  
اخطا في نحواي واصيبا  
لابسة سمع الغال قلادة  
ولابسة طيب البال سية  
البدور يهديك منك  
اصلي بيديك ما بسيا  
في الأزل مكتوب اريدك  
ياكي زاد روحي... وضيبا  
..... واثق .....

فنانون وحواة يحددون العهد مع محمود في أمسية مؤثرة

# ليلة وفاء الاسطورة .. الرياض تستحضر الحوت



كما استعاد عازف الإيقاع إبراهيم محمد إبراهيم الشهير بـ«أبو عذبة»، ابن أخت الفنان الراحل صلاح ابن البادية، بدايات محمود عبد العزيز، كاشفاً أن أول من قدّمه للساحة الغنائية هو الفنان عبد الله الكردفاني، مستعرضاً ظروف تلك المرحلة، ومؤكداً أن محمود فرض نفسه بقوة الأداء والثقة، رغم الصعوبات والرفض الذي واجهه في بداياته.

واختتم الموسيقار إسماعيل عبد الجبار حديثه بالتأكيد على أن هذا التأيين جاء بمبادرة صادقة من محبي الحوت، مشيراً إلى أن محمود عبد العزيز لم يكن مجرد فنان، بل رمز وطني خُلد في وجدان الشعب السوداني بصره وموهبته وأدائه المختلف.

الرعيّين الأول والثاني، ومع ذلك استطاع أن يخترق المشهد بقوة موهبته، مؤكداً أن محمود كان له دور كبير في دعمه فنياً، وقال صراحة: «لولا محمود عبد العزيز - بعد الله - لما كان معتز صباحي حاضراً اليوم في الساحة الفنية».

## بصمات اجتماعية

وتحدث الأستاذ عصام طيفور، الصديق الشخصي للراحل، عن الجوانب الإنسانية العميقة في شخصية محمود عبد العزيز، مؤكداً أن الحديث عنه لا ينتهي، لما تركه من بصمات اجتماعية وعلاقات إنسانية، مشيراً إلى أن محمود كان يعطي بسخاء وفي الخفاء، وأنه أسطورة لا يمكن أن تكون ملكاً لشخص أو فئة بعينها.

## الرياض - الفاضل هواربي - أكشن إسبورت

أعاد محبو الفنان الراحل محمود عبد العزيز رسم حضوره في الوجدان، في ليلةٍ امتزج فيها الحنين بالغناء، والدمع بالوفاء، مؤكدين أن الغياب الجسدي لا يُنهِي الأسطورة، وأن الحوت ما زال حياً في القلوب والأصوات.

وشهد مقهى ومطعم سيناريو لاونج السوداني بالعاصمة السعودية الرياض، مساء السبت الماضي، حفل تأيين وتخليد لأعماله الخالدة، وسط حضور لافت من الفنانين السودانيين والحواة وعشّاق الراحل، في أمسية حملت الكثير من الشجن والوفاء.

وشهدت الفعالية حضور لفيّ من الفنانين والموسيقيين الذين جمعتهم علاقة إنسانية وفتية بالراحل محمود عبد العزيز، حيث شارك في إحياء الحفل كل من الموسيقار الكبير إسماعيل عبد الجبار، والفنان الكبير صديق سرحان، إلى جانب معتز صباحي، زاهر مركز، هيثم عبد الله (مايكل)، الشفيع الحاج، بركات معتصر، أسامة الجوهرى، وحذيفة عبد الله، الذين قدّموا باقة من أغنيات الحوت، ورددها الحضور بحب وشغف، في مشهد أكد أن أغنيات محمود لا تزال حاضرة ومتداولة في الوجدان الجمعي للسودانيين.

## عراب الثمانينات

وأوضح متحدثون أن مثل هذه الفعاليات تحمل أبعاداً توثيقية مهمة، خاصة للمدنيين والمهتمين بتاريخ الحركة الفنية، لما تتضمنه من استدعاء لسيرة محمود الفنية والإنسانية، مؤكدين أن الحوت لم يكن مجرد فنان، بل حالة إنسانية واجتماعية متفردة، انعكست في علاقاته الواسعة ومواقفه الإنسانية التي ظل يقدمها في الخفاء.

وقال الفنان زاهر مركز في حديثه لصحيفة أكشن إسبورت إنه سعيد للغاية بالمشاركة في هذا التأيين، معتبراً أن محمود عبد العزيز «رحل بالجسد، لكنه ما زال حاضراً في القلوب كأنه بيننا»، مشيراً إلى مشاركته بأغنيات لهيب الشوق، عمري، والودعوا ارتحلوا.

من جانبه، عبّر الفنان الكبير صديق سرحان عن سعادته البالغة بالمشاركة، مؤكداً أن محمود عبد العزيز كان بمثابة أحد أبنائه، مستعيداً قصة إهدائه أغنية الاختار دينته، التي كتب كلماتها ولحنها الشاعر محمد عثمان في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، مشدداً على أن محمود يُعد مفخرة للشعب السوداني في الداخل والخارج.

أما الفنان معتز صباحي، فقد وصف محمود عبد العزيز بأنه «عراب جيل الثمانينيات»، موضحاً أن ظهوره جاء في فترة كانت تعج بالعمالقة من





مؤسسة المهرجان والبازار تعلن تفاصيل «الخيمة الرمضانية»

# أم زيزو: الذهبية منصة للهوية السودانية ودعم المشاريع

«سند» الشركة الحاضنة ..  
و«أكشن سبورت»  
راعي إعلامي

الرياض - أكشن سبورت

كشفت سارة أم زيزو، منظمة الفعاليات ومؤسسة مهرجان وبازار الذهبية، عن رؤية مشروعها الداعم للبراندات السودانية، وأبرز محطات نجاحه، معلنة انطلاق موسم الذهبية - الخيمة الرمضانية كفعالية عائلية بروح رمضان وتنظيم احترافي داخل الرياض.

وقالت سارة في تصريحات خاصة لـ «أكشن سبورت»، إن تجربتهم في مجال تنظيم الفعاليات داخل مدينة الرياض وخارجها تمتد لعدة مواسم ناجحة، مؤكدة أن العمل في هذا المجال انطلق برؤية واضحة تهدف إلى إبراز ودعم البراندات السودانية، وتقديمها بصورة منظمة وجاذبة تليق بالهوية والثقافة السودانية.

وأوضحت أن فريق الذهبية قدّم حتى الآن تسعة مواسم ناجحة، مشيرة إلى أن التركيز منذ البداية كان منصباً على خلق مساحة جامعة للمشاريع السودانية، تمكّنها من الظهور والتفاعل مع الجمهور بثقة واحترافية.

## مشروع متكامل

وأضافت: «بازار الذهبية هو مساحة تجمع البراندات السودانية في مكان واحد، وتنقل ثقافتنا وهويتنا بطريقة منظمة وجاذبة للجمهور، بحيث يشعر الزائر أنه يعيش تجربة متكاملة، وليس مجرد تسوق».

وبيّنت أن الذهبية لم يكن يوماً مجرد سوق أو فعالية عابرة، بل مشروع متكامل يسعى إلى دعم أصحاب

المشاريع الصغيرة، وبناء جسور الثقة بينهم وبين الجمهور، إلى جانب خلق تجربة جميلة ومشرّقة للعارضين والزوار على حد سواء.

## خيمة رمضان

وكشفت سارة أم زيزو عن ملامح الموسم القادم، قائلة إن الفعالية المقبلة ستكون تحت عنوان «الذهبية

- الخيمة الرمضانية»، وهو إيفنت عائلي بطابع رمضاني خاص، يجمع بين التسوق، والأجواء الرمضانية، ولمّة العائلة، على أن يتبعه موسم خاص بعيد الفطر.

وأكدت أن الخيمة الرمضانية صُممت لتكون مساحة دافئة تناسب جميع أفراد الأسرة، وتُعيد إحياء الأجواء الرمضانية بروح سودانية أصيلة،



## الفعالية تُقام بتنظيم مشارك بين أم زيزو وسوتاج

مع تنظيم احترافي يضمن راحة  
العارضين والزوار.

## طموح متجدد

وأشارت إلى أن الفعالية تُقام بتنظيم مشترك بين أم زيزو وسوتاج، مؤكدة أن الطموح دائماً هو تقدير عمل يليق بالاسم الذي تم بناؤه على مدار السنوات الماضية، وبالجمهور الذي منحهم ثقته وحضوره.

وأضافت: «نحن نحرص في كل موسم على تطوير التجربة، وتقديم محتوى أفضل، وتنظيم يشرف الجميع، سواء العارضين أو الزوار».

## رعاية «سند»

وفي السياق ذاته، أعلنت سارة أن بازار الذهبية - الخيمة الرمضانية يُقام برعاية شركة سند، وهي شركة سعودية داعمة، ستكون حاضنة لكل الأسر المنتجة، وكل ما يخص التنظيم والتنسيق داخل الخيمة الرمضانية، بإذن الله تعالى، وبرعاية شركة هالة الخليج لاستخراج التصاريح ورعاية إعلامية من صحيفة أكشن سبورت.

وأكدت أن هذه الشراكة تعكس حرص الجميع على توفير بيئة آمنة، منظمة، ومريحة، تضمن نجاح الفعالية وتساهم في دعم المشاريع المشاركة.



داليا الأسد

## ماذا يعني الرجوع إلى الخرطوم؟

الإحساس الوجداني بالعودة إلى الخرطوم هو مزيج معقد من الشوق العميق، والحنين للذكريات؛ للبيوت والأحياء والأهل والجلسات، ولتفاصيل الحياة اليومية التي غابت قسراً. وهو في الوقت نفسه شعور باستعادة الروح والحياة بعد غياب طويل، تتخلله تساؤلات مؤلمة حول شكل المدينة بعد الأزمة، ولهفة جارفة لرؤية الأهل والجيران من جديد. كأنها عودة إلى النيل وهو يتدفّق بالحياة والأمل. إنها مشاعر تجمع بين فرحة العودة المنتظرة، وألم الفقد، مع ترقّب صادق لعدّ أفضل لعيد للحياة بهجتها. وفي سياق الأحداث الجارية مطلع عام 2026، تعني العودة إلى الخرطوم، من الناحية العملية، استئناف الحياة السياسية والخدمية في العاصمة السودانية بعد سنوات من النزوح والاضطراب. وقد أعلنت الحكومة السودانية المركزية في 11 يناير 2026 عودتها لممارسة مهامها رسمياً من الخرطوم، بعد نحو ثلاث سنوات من العمل من العاصمة المؤقتة بورتسودان، في خطوة تُعد إعلاناً رمزياً وعملياً لدخول البلاد مرحلة التعافي وإعادة الإعمار.

أما بالنسبة للسودانيين، فإن مصطلح «العودة إلى الخرطوم» يحمل شحنة عاطفية كثيفة، تتجاوز الجغرافيا لتلامس الهوية ذاتها. فهو يعني استعادة الارتباط بالمنازل والذكريات التي غادروها قسراً. ومع ذلك، تبقى هذه العودة محفوفة بالتحديات، إذ لا تزال مناطق واسعة تعاني من دمار كبير في البنية التحتية، ما يجعل العودة بالنسبة لبعض الفئات صعبة أو حتى قسرية. ويظل سؤال «من أين نبدأ؟» حاضراً بقوة في وجدان النازحين، إلى جانب الخوف من فقدان ملامح الأماكن التي شكّلت ذاكرتهم الجمعية، والأسى على الأرواح التي رحلت ولن تعود.

ورغم هذا الوجد، بدأت ملامح التعافي الوجداني والاجتماعي في الظهور، من خلال عودة بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مثل فتح المتزهات، والعودة إلى القراءة والمكتبات، في محاولات جادة لترميم النسيج الاجتماعي واستعادة الإحساس بالحياة الطبيعية.

وباختصار، فإن العودة إلى الخرطوم في عام 2026 تمثل انتقالاً من «مربع النزوح» إلى «مربع الاستقرار وإعادة بناء الدولة»، رغم استمرار تحديات أمنية واقتصادية في بعض المناطق. وقد عبّرت الأدبية السودانية روضة الحاج في نصوصها المتداولة مطلع عام 2026 عن شعور «الاقتلاع من الأرض»، مؤكدة أن النيل وتوتيل وجبال الكجور جذور لا تموت، وأن العودة فعل انتماء يعيد الروح إلى جسد الوطن.

وهكذا يصف السودانيون العودة إلى الخرطوم بأنها رجوع إلى «الضرا الكبير»؛ البيت الواسع الذي يسع الجميع، وإحساس وجداني جارف بأن الخرطوم هي المركز الروحي الذي لا تكتمل حياة السوداني إلا فيه، رغم كل التحديات الأمنية والخدمية. فالعودة إلى الخرطوم تشبه استعادة الروح بعد غياب طويل، كأن النيل يفيض من جديد في شرايين المدينة، حاملاً معه حياة جديدة وأملًا طال انتظاره.

إنها ليست عودة إلى مبان وشوارع فحسب، بل عودة إلى روح مدينة تجمع بين دفة العلاقات الإنسانية، وعمق تراثها، وأصوات تاريخها وحاضرها. لحظة يتنفس فيها الجميع الصعداء، وتعود الأسواق إلى صخبها، والمقاهي إلى أحاديثها، والسماء إلى احتضان أحلام أهلها الساعين إلى غدٍ أفضل. فالخرطوم، في عودتها، ليست مجرد مدينة تستعيد حياتها، بل رمز لصمود شعبٍ يأبى أن ينكسر.



مجمع ديار الرعاية الطبي يطلق مبادرات علاجية وإنسانية لدعم الجالية

## دكتور فاروق: خصومات تصل إلى 50% للسودانيين

الشراكات الذكية مسؤولية إنسانية قبل أن تكون طبية



الفاضل هواربي - آكشن سبورت

انطلقت يوم أمس الإثنين الشراكة بين مبادرة أنا سوداني وأنا ومجمع ديار الرعاية الطبي، وذلك بمقر المجمع في العاصمة السعودية الرياض في إطار تنفيذ الاتفاق الذي يفضي إلى تخفيض بنسبة 50% على الخدمات العلاجية لأبناء الجالية السودانية بالمملكة العربية السعودية.

وجرى توقيع وتنفيذ الاتفاق بحضور الدكتورة ثوية يوسف، نائب المدير العام للمجمع ومديرة إدارة الجودة وسلامة المرضى، إلى جانب الدكتور مصطفى فاروق، المدير الطبي للمجمع وأخصائي العظام، حيث اتفق الطرفان على تقديم خدمات طبية مخفضة لأبناء الجالية السودانية، في خطوة تعكس البعد الإنساني والاجتماعي لهذه الشراكة.

## مسؤولية كبيرة

وأوضح الدكتور مصطفى فاروق أن مثل هذه الشراكات الذكية تحمل مسؤولية كبيرة بين الطرفين، سواء في جانب الرعاية الصحية المباشرة للمرضى أو في مجال التثقيف الصحي، الذي يُعد عنصراً أساسياً في تحسين جودة حياة المرضى، لا سيما في ظل التحديات الصحية المعاصرة.

وأكد أن مجمع ديار الرعاية الطبي يولي التثقيف الصحي أهمية قصوى، ويعمل على تقديمه بأعلى معايير الجودة، عبر مختلف الوسائط الإعلامية، سواء من خلال المواد المسجلة، أو اللقاءات المباشرة، أو الندوات التثقيفية، إضافة إلى القوافل الطبية التي يخرج فيها الطاقم الطبي إلى مختلف المواقع، بهدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستفيدين.

وأشار إلى أن الأداء العلاجي الطبي بالمجمع ينعكس بشكل مباشر على المرضى، خاصة في ظل الشراكات الذكية التي يعقدّها المجمع مع مختلف الجهات، لتقديم الخدمة الطبية بالدرجة الأولى، مبيّناً أن هذه الفعاليات المجتمعية تأتي في إطار التزام المجمع بتقديم خدمات صحية على أعلى مستوى.

## اهتمام خاص

وتقدم الدكتور مصطفى بالشكر لمبادرة «أنا سوداني أنا»، مؤكداً أن المجمع يمتلك القدرة على التعامل مع مختلف الجنسيات من المقيمين والزائرين للمملكة العربية السعودية، مع إيلاء اهتمام خاص للسودانيين الذين تأثروا بظروف الحرب في بلادهم، إلى جانب الأشقاء المصريين، مشيراً إلى أن المجمع يضم نخبة من أفضل وأمهر

مبادرتنا مع «أنا سوداني أنا» إنسانية قبل أن تكون تجارية

نضع التثقيف الصحي في صدارة أولوياتنا العلاجية

ندرس التوسع وافتتاح فروع جديدة خلال ثلاث سنوات

في الدكتورة ثوية يوسف، والمدير التنفيذي الأستاذ علي، والإدارة الطبية. وأشاد الدكتور فاروق بفكرة الشراكة بين «أنا سوداني أنا» ومجمع ديار الرعاية الطبي، مؤكداً أن هذه المبادرة إنسانية في المقام الأول قبل أن تكون مشروعاً تجارياً، وتهدف إلى توثيق أواصر العلاقة بين الشعوب وتنمية المجتمع، مشدداً على أن التثقيف الصحي وتنمية الروابط المجتمعية واقع عملي وليس مجرد شعارات.

وفي ختام الاجتماع، أكدت الدكتورة ثوية يوسف أن مجمع ديار الرعاية الطبي داعم لكل سوداني يتم تحويله عبر مبادرة «أنا سوداني أنا»، مشيرة إلى أن جميع المستفيدين سيجدون خدمة طبية متكاملة بأعلى مستوى من الجودة، ووصفت المجمع بأنه ملاذ صحي لكل سوداني يبحث عن رعاية طبية متميزة داخل المملكة.

المبرم بين «أنا سوداني أنا» ومجمع ديار الرعاية الطبي يشمل خصومات كبيرة جداً على الخدمات الطبية المقدمة لأبناء الجالية السودانية، تصل إلى نسبة 50%، إضافة إلى الحالات الإنسانية الأخرى، مشيراً إلى أن العمل بالخصم بدأ اعتباراً من يوم أمس الإثنين الموافق 2026/10/19 ولمدة شهر كامل، مع استعداد المجمع لتمديد فترة الخصم بالتنسيق بين الطرفين.

## خدمات متكاملة

وحول خطط التوسع، أفاد الدكتور مصطفى فاروق أن المجمع يهدف إلى تقديم خدمات علاجية متكاملة، ولديه رؤية مستقبلية لافتتاح فروع أخرى في عدد من مناطق مدينة الرياض، وذلك ضمن خطة استراتيجية تمتد لثلاث سنوات، يجري إعدادها بالتنسيق بين إدارة الجودة ممثلة

الأطباء من السودانيين والمصريين وجنسيات أخرى ذات خبرة وكفاءة عالية في المملكة. وأوضح المدير الطبي أن المجمع على استعداد دائم للتواصل الفعال والمثمر مع جميع الجنسيات، مؤكداً أن الخدمات المقدمة تتمتع بجودة عالية، خاصة أن المجمع حاصل على اعتماد سباهي من المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية، وفق أعلى معايير الجودة المعتمدة في المملكة العربية السعودية، بنسبة بلغت 97%، والحمد لله.

وأشار إلى أن هذا الاعتماد جاء ثمرة للجهود الكبيرة التي تبذلها الدكتورة ثوية يوسف، نائب المدير العام ومديرة إدارة الجودة وسلامة المرضى، من خلال استكمال جميع متطلبات الجودة، وتحديث الأجهزة، وتطوير المعامل والأشعة.

## أجهزة حديثة

وكشف الدكتور فاروق أن مجمع ديار الرعاية الطبي يضم عدداً من الأقسام الطبية المتكاملة والمجهزة بأحدث الأجهزة، من بينها: قسم الأشعة، وخدمات الطوارئ، وعيادات الطب العام، وقسم الباطنة بإشراف الدكتور محمد دياب، وقسم العظام تحت إشراف الدكتور مصطفى فاروق، وقسم النساء بإشراف الدكتورة دينا، وقسم الجلدية بإشراف الدكتورة رهام، وقسم الأسنان بإشراف الدكتور محمد والدكتور مسعود، إلى جانب قسم التجميل، وقسم الليزر، والمعمل، والأشعة، وقسم الأنف والأذن والحنجرة تحت إشراف الدكتور علاء موهوب، وقسم الأطفال بإشراف الدكتور سيد. ولفت الدكتور مصطفى فاروق أن الاتفاق

## عرض خاص للجالية السودانية

**سواء كنت زائراً أو مقيماً ولمدة محدودة**

**خصم 50%**

**على جميع الخدمات الطبية**

**يشمل العرض**

عيادات الأطفال

عيادات الباطنية

عيادات العظام

عيادات الأسنان

خدمات الطوارئ

**العرض لفترة محدودة**

0569034247

الرياض / حي الخليج  
شارع ابن سعيد الخدري

احجز موعدك الآن





الفنان الكبير يؤكد أن تشجيع الأصوات الجديدة واجب فني وأخلاقي

# ترباس: «أنت المهم» للجميع... وحسين الصادق جدير بالثقة



ترباس وجمال الوالي وبينهما الاستاذ عصام بشرى.

القاهرة - أكشن سبورت

ينظر إلى أغنياته بوصفها ملكية مغلقة، بل كأعمال فنية تنتمي إلى وجدان الجمهور وقابلة للتجدد حين تُقدّم بروح تحترم قيمتها الفنية. وأضاف: «حسين الصادق فنان موهوب، وقدم أنت المهم بأسلوب محترم يراعي روح الأغنية ومعناها، وهذا أمر يسعدني ولا يزعجني». وأشار الفنان الكبير إلى أن أغنية أنت المهم، التي كتب كلماتها الشاعر الكبير عبد العال السيد، ولحنها وأداها بنفسه، أصبحت علامة بارزة في مسيرته الفنية، مؤكداً أن نجاح أي أغنية حقيقية يقاس بقدرتها على العيش والاستمرار، وليس بحصرها في صوت واحد أو جيل بعينه. وأوضح ترباس أن دعمه لحسين الصادق وغيره من الفنانين الشباب نابع من قناعة راسخة بأن الفن لا يتطور إلا بتبادل الخبرات بين الأجيال، مستشهداً بتجاربه السابقة في دعم الأصوات الجديدة، وعلى رأسها تعاونه مع الراحل محمود عبد العزيز، الذي شكل معه تجربة فنية ناجحة لا تزال حاضرة في ذاكرة الجمهور. وختم كمال ترباس حديثه بالتأكيد على أن الأغنية السودانية مسؤولية جماعية، قائلاً: «سأظل داعماً لكل فنان شاب يحترم الفن ويجتهد في تقديمه بصورة تليق بتاريخ الأغنية السودانية ومستقبلها».

في ردٍ مباشر حمل رسائل دعم واضحة، حسم الفنان الكبير كمال ترباس الجدل الذي أثير عقب ما نشرته أكشن سبورت حول موقفه من مشاركة الفنان الشاب حسين الصادق في ترديد أعماله، وتحديداً أدائه مقطعاً من أغنية «أنت المهم» خلال حفل زواج ابنة الفنان عاصر البناء، مؤكداً أن انحيازه الدائم كان وسيظل للمواهب الحقيقية التي تحترم الفن وتضيف إلى مسيرة الأغنية السودانية. وقال ترباس في تصريحاته خاصة لـ أكشن سبورت من مقر إقامته في القاهرة: إن ما ورد في الصحيفة يعكس موقفاً معروفاً عنه في دعم الأصوات الشابة المبدعة، موضحاً أنه لا



تكریم مؤثر لقامة أكاديمية سودانية متجهة إلى لندن

## كلية النهضة توّدع البروفسور مرم عبد الرحمن



كما عبّر الحضور عن فخرهم بتمثيل كفاءة سودانية في المحافل الدولية، مؤكدين ثقتهم في أن تكون البروفسور مرم عبد الرحمن خير سفيرة للعلم السوداني في لندن، ومواصلة لمسيرتها الأكاديمية المتميزة.

وفي ختام الأمسية، أكدت البروفسور مرم عبد الرحمن سعادتها وامتنانها لهذا التكريم، مشددة على اعتزازها بأسرة كلية النهضة، ومؤكدة أنها ستظل سنداً داعماً لكل الكلية أينما حلت، عبر فكرها وخبرتها وتواصلها المستمر.

والوفاء، وتقديراً للجهود الكبيرة التي بذلتها المكّمة، والتي لمسها الجميع من خلال تفاعلها الوثيق مع الطالبات والطلاب، وحرصها الدائم على رفعة المؤسسة التعليمية وخدمة رسالتها الأكاديمية.

وتحدث عدد من الطلاب والطالبات عن الأثر العميق الذي تركته البروفسور مرم في مسيرتهم العلمية والإنسانية، واصفين إياها بـ«شعلة العلم» و«اليد الحانية» التي ساندت واحتوت، وأسهمت في رسم الابتسامة وتحفيز الطموح.



وأشاد المتحدثون خلال الأمسية بالدور الأكاديمي والإنساني الذي اضطلعت به البروفسور مرم، مؤكدين أن الكلمات تعجز عن حصر ما قدمته للكلية من علم وفكر وجهد صادق. وأوضحوا أنها لم تكن مجرد أستاذة وإدارية متميزة، بل شكلت نموذجاً يُحتذى به في العطاء، ونبعاً للإيجابية، وركيزة أساسية في تعزيز روح التعاون والعمل المؤسسي داخل الكلية. وأكدت إدارة الكلية أن تنظيم مثل هذه الفعاليات التكريمية يأتي تجسيداً لقيم العرفان

الفاضل هواربي - أكشن سبورت

أقامت إدارة كلية النهضة التعليمية بالعاصمة السعودية الرياض أمسية تكريمية ووداعية للبروفسور مرم عبد الرحمن، بمناسبة مغادرتها إلى العاصمة البريطانية لندن، وذلك بحضور إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، إلى جانب الطالبات والطلاب، في ليلة اتسمت بمشاعر التقدير والامتنان لقامة علمية أسهمت بفاعلية في مسيرة الكلية منذ تأسيسها.





علم الدين هاشم

## الاتحاد يكرر الفشل: اختيار أنصاف المواهب لمنتخب 2027!

انتهت بطولة كأس الأمم الإفريقية في المغرب بخيرها وشرها، وأسدل الستار على نسخة كشفت بوضوح حجم الفجوة بين منتخبات تعرف ماذا تريد، واتحادات تخطط وتبني، وأخرى لا تزال تدور في حلقة مفرغة من القرارات المرتجلة وردود الأفعال المتأخرة.

ومع نهاية البطولة، فتح الاتحاد الإفريقي الباب أمام جميع منتخبات القارة للاستعداد لتصفيات نسخة 2027، التي ستقام في تجربة أولى من نوعها بثلاث دول هي كينيا وأوغندا وتنزانيا، على أن تكون هذه النسخة الأخيرة بنظام العامين، قبل الانتقال ابتداءً من 2028 إلى نظام الأربع سنوات.

التحدي الأكبر الذي يواجه صقور الجديان لا يكمن فقط في قوة التصنيفات، التي تضم 48 منتخباً موزعين على 12 مجموعة، بل في ضيق الزمن، حيث ستنتقل التصنيفات بعد أقل من عام، وهو وقت لا يحتمل التجريب ولا يسمح بمزيد من الأخطاء. ومع ذلك، وكما تعودنا، اختار الاتحاد العام الطريق الأسهل... والأكثر فشلاً.

قبل أيام، أصدر الاتحاد قراراً بتشكيل لجان تضم مدربين ولاعبين قدامى لمتابعة مباريات الدوري الحالي في مجموعات الشرق والشمال والغرب والوسط، بغرض استكشاف أفضل اللاعبين لضمهم إلى المنتخب. وهي، بلا شك، فكرة مستهلكة جُرِّبت مراراً، وأثبتت فشلها الذريع في كل مرة. فما الذي تغير حتى نتظر نتائج مختلفة؟

التجارب السابقة تؤكد بوضوح أن معظم من يتم اختيارهم عبر هذه اللجان هم أنصاف مواهب، تُمنح لهم فرص شكلية في التدريبات، ثم يُستبعدون عند لحظة الجد، ليعود الاختيار في النهاية إلى لاعبي القمة من عدد محدود من الأندية بعينها. والقائمة الأخيرة التي شارك بها المنتخب في كأس العرب وكأس الأمم الإفريقية خير دليل، إذ غابت الأسماء «المكتشفة»، وحضرت الأسماء المعتادة.

أما المستفيد الحقيقي من عمل هذه اللجان، فهم السماسرة الذين ظلوا لسنوات يتكسبون من الترويج الإعلامي لعدد من اللاعبين، ليجدوا لهم لاحقاً طريقاً نحو الهلال أو المريخ بعقود احترافية.

قلناها مراراً وتكرارها اليوم: دورنا الضعيف لا يصنع منتخباً قوياً، ولا يمكن لبطولة تُعد الأضعف فينياً وإدارياً وتسويقياً في القارة أن تنتج منتخباً قادراً على منافسة حتى منتخبات في مستوانا التصنيفي، ناهيك عن عمالقة شمال وغرب إفريقيا.

الواجب على الاتحاد أن يتخلى فوراً عن هذا العبث، وأن يتحلى بالحد الأدنى من الجدية عبر فتح قنوات اتصال مباشرة، منذ الآن، مع المحترفين من أبناء السودان في الدوريات الآسيوية والأوروبية والأمريكية. هناك أسماء رشحها مغتربون حريصون على مصلحة الكرة السودانية، ويمكن دعوتهم وتجربتهم في مباريات ودية خلال أيام «فيفا».

فالألعاب المحترف خارجياً مكتمل التأسيس، مثل عامر عبد الله وشادي وغيرهما، الذين سحبوا البساط من تحت أقدام «المخضرمين» رغم أنها المرة الأولى التي يشاركون فيها مع صقور الجديان، وهؤلاء لا يحتاجون إلى فترات إعداد طويلة أو تهينة خاصة.

ما نود التأكيد عليه أن الزمن لا يرحم، والتصفيات تقترب، وأي استمرار في هذا النهج العبثي يعني إهدار فرصة جديدة، ودفع المنتخب مرة أخرى إلى مربع الفشل، كما حدث في كأس العرب وكأس الأمم الإفريقية.

## الأخيرة

السنة الأولى - العدد 113 الثلاثاء 20 يناير 2026 م الموافق غرة شعبان 1447 هـ



عوض أحمد عمر

مؤشراً صريحاً على خلل في معايير الاختيار، وتغليب حسابات غير معلنة على مبدأ الكفاءة.

### آخر الكلام

ما جرى في هذا النهائي يعكس، في جوهره، ما يدور داخل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من سيطرة لمراكز قوى نافذة، واختلال واضح في ميزان العدالة، دفع ثمنه كثير من المنتخبات والأندية في أكثر من بطولة.

وهذا الخلل الرياضي لا يختلف في جوهره عن الخلل السياسي داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، تلك المنظمة التي تضم أكثر من 55 دولة، والتي باتت، في كثير من ممارساتها، تتناقض مع أهداف تأسيسها القائمة على دعم دول القارة وتعزيز العدالة والتكامل بينها.

فبدل أن تكون مظلة لحماية المصالح الإفريقية، أصبحت في بعض محطاتها عبئاً على أقطارها، وخصماً على تطلعاتها، ولم تعد تختلف في إخفاقاتها عن سلفها العاجز، منظمة الوحدة الإفريقية.

وهكذا سيكون مصير «كاف»، طال الزمن أو قصر، ما لم تطله ثورة تصحيح شاملة.



## بلا ميعاد

### خلل إفريقي شامل... رياضي وسياسي

عدالة السماء تنصف السنغال والمغرب ليس في حاجة إلى مساندة التحكيم

استضافتها أرض المغرب بتميز وإبهار.

وما لا يمكن تجاوزه هو ما تعرض له المنتخب السنغالي من ظلم تحكيمي واضح، تمثل في إلغاء هدف صحيح، ثم احتساب ركلة جزاء مثيرة للجدل في الدقيقة الأخيرة من المباراة، لتكون الشرارة التي فجّرت الأحداث المؤسفة التي شهدها النهائي.

ورغم تفهم حالة الغضب التي قادت إلى التهديد بالانسحاب، فإن هذا الخيار يظل غير مقبول في كرة القدم، خاصة في نهائي قاري، لما يحمله من إساءة لصورة البطولة.

غير أن تلك اللحظة حملت، في الوقت ذاته، رسالة مهمة ومباشرة إلى الاتحاد الإفريقي، مفادها أن الاحتقان بلغ حدّاً لا يمكن تجاهله، وأن الثقة في المنظمة بأكملها باتت مهزوزة.

المؤكد أن الأزمة، في جوهرها، إدارية قبل أن تكون تحكيمية، فالموازنات الضارة والاعتبارات غير الفنية لا يمكن أن تنتج بطولة محترمة.

ويتجلى ذلك بوضوح في ملف تعيين الحكام، حيث جرى استبعاد الحكم المميز محمود شانتير من إدارة مباريات الأدوار الحاسمة، بدءاً من ربع النهائي وحتى المباراة النهائية، رغم الإجماع المهني على نزاهته، وحضوره، وقدرته على إدارة المباريات الكبرى.

هذا الاستبعاد لم يكن لأسباب موضوعية، بل مثّل

لم تكن مباراة نهائي البطولة الإفريقية بين منتخبي المغرب والسنغال، التي انتهت بفوز السنغال بهدف دون مقابل، مجرد مواجهة كروية تُختتم بها بطولة قارية تحظى بالمتابعة والاهتمام، بل تحولت إلى مشهد كاشف لأزمة أعمق يعيشها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. أزمة لا تختزل في أخطاء تحكيمية أو قرارات مثيرة للجدل فحسب، بل تمتد إلى منظومة إدارية مأزومة، وهيمنة مراكز قوى باتت تتحكم في مفاسل القرار، وتنعكس آثارها السالبة مباشرة داخل الملعب، بكل أسف. الأحداث التي صاحبت اللقاء أكدت أن التحكيم الإفريقي المنحاز والموجّه بات لا يهدد عدالة مباراة واحدة فحسب، بل يضع مستقبل كرة القدم الإفريقية برمته في دائرة الخطر.

فعندما يفقد الحكم استقلاليتته، وتُجرّح نزاهته، أو يُدفع صراحةً أو ضمناً لإدارة المباريات وفق اعتبارات غير رياضية، تصبح كرة القدم أولى الضحايا، وتتحول المنافسة من ساحة تنافس شريف إلى ساحة شك دائم. والمؤكد أن المنتخب المغربي، بتميزه وحضوره وتاريخه المشرف، لم يكن في حاجة إلى أي مساندة تحكيمية، ولا إلى بطولة تُكتب بمداد ظالم وصافرة موجهة.

وكان الأجدر والأمثل، وهو طرف في النهائي، أن تُدار المباراة بعدالة تليق بمكانته، وبقيمة البطولة التي

### بعد خسارة اللقب الإفريقي

## تساويح مبارك تتضامن مع «أسود الأطلس»

دبي - أكشن سبورت

أبدت الإعلامية تساويح مبارك خاطر، نجمة قناة سكاى نيوز عربية، تعاطفها مع المنتخب المغربي، عقب خسارته لقب بطولة كأس الأمم الإفريقية على أرضه، بعد الهزيمة التي تلقتها أمام المنتخب السنغالي «أسود التيرانغا».

وظهرت تساويح وهي ترتدي شعار المنتخب

المغربي، معبرة عن حزنها لعدم تتويجه باللقب، ومؤكدة أنه كان الأجدر بالظفر بالكأس، عطفاً على المستويات الرفيعة التي قدمها طوال مشوار البطولة. ووصفت تساويح المنتخب المغربي بأنه «المنتخب العربي المشرف» والأفضل في القارة السمراء من حيث الأداء والانضباط الفني، غير أنها عادت وأشادت في الوقت ذاته بالمنتخب السنغالي، مؤكدة أنه لعب باحترافية عالية، وعرف كيف يدير النهائي ويحقق اللقب عن جدارة.

كما وجّهت تساويح إشادة خاصة للمغرب على روعة التنظيم وحسن الإخراج، معتبرة أن البطولة جاءت في صورة تليق بمكانة الكرة المغربية قارياً، متمنية حظاً أوفر لأسود الأطلس في الاستحقاقات المقبلة. ولم تُح تساويح مبارك فرصة التفاعل مع جمهورها حول الموضوع، بعدما أغلقت خاصية التعليقات على منشورها، في ظل الجدل الذي صاحب مواقفها السياسية مؤخراً، والتي قوبلت برفض واسع من عدد من متابعيها.

### ميادة قمر الدين تحارب

## «القوالات» بتعبير مختصر

القاهرة - أكشن سبورت

طغت مشكلات «القبل والقال» لا بين عامة الناس في الوسائط فحسب، بل وصلت حتى إلى مستوى شخصيات رفيعة.

وفي أكثر من مناسبة، نُقلت أحاديث بطريقة خاطئة، أو عبر تسريبات غير مقصودة، كادت أن تقود إلى انفجار الأوضاع في البلاد.

وعلّقت الفنانة الجماهيرية ميادة قمر الدين على هذه الظاهرة بتعبير مختصر وذكي نال إعجاب جمهورها، حين أبدت استغرابها ودهشتها من الزيادة الكبيرة في أسعار جميع خطوط المواصلات في الخرطوم، لتصبح تكلفة الترحيل والنقل باهظة، باستثناء «نقل القوالات» الذي ما زال — على حد تعبيرها — الأرخص كلفة.

وأجمع جمهور ميادة على أن هذه الظاهرة خطيرة للغاية، وقد تفشّت بصورة مقلقة داخل المجتمع، وتستحق تناولها بجرأة ووعي، بغرض الحد منها، حتى يعود المجتمع سليماً معافى.

### جدية عثمان: ساديو ماني

## صنع التاريخ

القاهرة - أكشن سبورت

تغرّلت الإعلامية جدية عثمان في المنتخب السنغالي، مؤكدة أنه استحق التتويج باللقب عن جدارة، بعد أن عرف كيف يكتب التاريخ بأحرف من ذهب. وكتبت جدية عثمان على صفحتها في «فيسبوك»: «في ليلة تاريخية على ملعب الأمير مولاي عبد الله في الرباط... الهدف يُسجّل في ثانية، لكن البطولة تُصنع في شهر. غاي كتب لحظة، وساديو ماني كتب التاريخ.

ومن يخلط بينهما لا يفهم معنى كرة القدم».

وتفاعل جمهور جدية عثمان بصورة كبيرة مع المنشور، مؤكدين أن الطريق إلى المونديال الإفريقي مرّ عبر صقور الجديان، بعد أن عانى المنتخب السنغالي كثيراً، قبل أن يحول خسارته أمام المنتخب الوطني إلى فوز قاده إلى بلوغ الدور ربع النهائي.

الرياض - أكشن سبورت

قدّمت الأستاذة الفنانة المعروفة حرم النور تهانيها القلبية لأبنائها بمناسبة نجاحهما المشرف في امتحانات الشهادة المتوسطة والثانوية بمدارس دكتور أبوذر

الكودة التعليمية بمنطقة الشفاء. وجاء التفوق عبر اجتنتها مزن لؤي جميل، التي أحرزت 233 درجة أهلتها للالتحاق بالصف الأول الثانوي، إلى جانب ابنها محمد لؤي جميل، الذي حقق 227 درجة في الشهادة المتوسطة، لينتقل إلى الصف الأول

المتوسط، في إنجاز يعكس الجهد والاجتهاد طوال العام الدراسي. وأسرة صحيفة أكشن سبورت تتقدم بأحر التهاني والتبريكات للأستاذة حرم النور، ولزوجها الأستاذ لؤي جميل، متمنين لأبنائهما دوام التوفيق والنجاح في المراحل القادمة، ومزيّداً من التفوق حتى مقاعد الجامعة.

